*J.Agric.Economics and Social Sci., Mansoura Univ.,Vol.1(11): 1105 - 1132, ,2010*

# A STUDY OF SOME SOCIO-ECONOMIC VARIABLES AFFECTING ON INVIRONMENTAL KNOWLEDGE, ATTITUDE, AND BEHEVIORAL GAPS OF RURAL HOUSEHOLD WIVIES IN ONE OF EGYPTIAN VILLAGE

**El-Haydary,A.A.*; M. K. M. El-Sayed* and Souzan I. El-Sharbatly****
*** Dept.of Rural Development, Fac. Agric., Alex. Univ.**
****Dept. Agric. Economics, Fac. Agric.(Saba Basha), Alex. Univ.**

# دراسة بعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية المؤثرة على الفجوات المعرفية والإتجاهية والممارسية البيئية لربات الأسر الريفية في إحدي القري المصرية

**عبد الرحيم عبد الرحيم الحيدرى* ، مصطفى كامل محمد السيد* و سوزان إبراهيم الشربتلى****
*** قسم التنمية الريفية ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية.**
****قسم الإقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة (سابا باشا) ، جامعة الإسكندرية.**

## الملخص

إستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة بعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية المؤثرة على الفجوات المعرفية والإتجاهية والممارسية البيئية لربات الأسر الريفية في إحدي القري المصرية ، وقد تم إختيار عينة عشوائية بسيطة من بين ربات الأسر الريفية بلغ قوامها (٣٠٢) ربة أسرة ريفية تمثل أكثر من(١٠%) من جملة ربات الأسر الريفية بقرية جواد حسني بمركز أبو حمص بمحافظة البحيرة ، وتم تجميع بيانات هذا البحث عن طريق الإستبيان بالمقابلة الشخصية مع ربات الأسر الريفية ، وقد تم الإستعانة ببعض الأساليب الإحصائية لعرض وتحليل البيانات البحثية وقد تمثلت هذه الأساليب في: معامل الإرتباط البسيط لبيرسون ، وإختبار مربع كاى ( كا$^{2}$) ، وتحليل الإنحدار المتعدد ، وإسلوب الإنحدار المتعدد المرحلي ، هذا فضلاً عن النسب المئوية ، والجداول التكرارية.

وقد توصلت النتائج البحثية إلى وجود علاقة إرتباطية معنوية بين الفجوة المعرفية البيئية وكل من المتغيرات التالية: درجة الإنفتاح الثقافي ، وجملة الدخل الأسري السنوى ، والمستوي الإقتصادي للأسرة ، والمشاركة المجتمعية ، وكذلك وجود علاقة إرتباطية معنوية بين الفجوة الإتجاهية البيئية وكل من المتغيرات التالية: المستوى التعليمى ، وعدد الأبناء ، وجملة الدخل الأسرى السنوى ، المستوي الإقتصادي للأسرة ، والإلمام بالمشكلات البيئية ، وعدد مصادر المعلومات البيئية ، هذا فضلاً عن وجود علاقة إرتباطية معنوية بين الفجوة الممارسية البيئية وكل من المتغيرات التالية: جملة الدخل الأسرى السنوى ، والمشاركة المجتمعية ، وعدد مصادر المعلومات البيئية.

وأوضحت النتائج البحثية أيضاً أن أهم المتغيرات المؤثرة علي التغير في الفجوة المعرفية البيئية تمثلت فى: درجة الإنفتاح الثقافي ، وجملة الدخل الأسري السنوى ، والمستوي الإقتصادي للأسرة ، وتبين كذلك أن أهم المتغيرات المؤثرة علي التغير في الفجوة الإتجاهية البيئية تمثلت فى: العمر ، والمستوي التعليمي ، وعدد الأبناء ، وجملة الدخل الأسري السنوى ، والمستوي الإقتصادي للأسرة ، ومستوي المعيشة ، ، والإلمام بالمشكلات البيئية ، وعدد مصادر المعلومات البيئية ، وإتضح أيضاً أن أهم المتغيرات المؤثرة علي التغير في الفجوة الممارسية البيئية تمثلت فى: جملة الدخل الأسري السنوى ، والمستوى الإقتصادى للأسرة ، ومستوي المعيشة ، والإلمام بالمشكلات البيئية ، والمشاركة المجتمعية ، وعدد مصادر المعلومات البيئية.

## المقدمة

أصبحت قضايا البيئة وصيانتها وحمايتها والمحافظة عليها من مختلف أنواع التلوث واحدة من أهم قضايا العصر وبعداً من أهم أبعاد التحديات التي تواجهها جميع دول العالم علي إختلاف درجة تقدمها أو إختلاف نظمها السياسية أوالعقائدية ، وعلي الرغم من الأهمية البالغة للإعتبارات الإقتصادية والإجتماعية فإنها لم تعد عذراً لتجاهل المحافظة علي البيئة أوعلي الأقل التدابير الفعالة لمكافحة التلوث والقضاء عليه وتحسين

نوعية الحياه التي يعيشها الإنسان ، ومن المؤكد أن التلوث البيئي يعد من الأخطار الرئيسية والمهمة التي تهدد البيئة إن لم يكن أهمها علي الإطلاق ، فمع تعقد المجتمعات وتقدمها بدأت تتزايد مصادر التلوث سواء الفيزيائية أوالكيميائية اللازمة للسباق المحموم في مجال الزراعة والصناعة وغيرها من المجالات ، وعانت مكونات البيئة ومواردها من السموم والغازات والمركبات السامة ومن النفايات الضارة والضوضاء مما أثر سلبياً علي نوعية الغذاء وأصيب الإنسان بالعديد من الأمراض التي لم تكن معروفة أوشائعة حتي وقت قريب.

لقد تزايدت وتفاقمت المشكلات البيئية يوماً بعد يوم ويرجع ذلك في المقام الأول إلي نقص الوعي البيئي لدي الأفراد والجماعات والمجتمعات وتزايد السلوكيات غير المواتية للبيئة ، وإن حماية البيئة وجعلها سليمة ونظيفة ومستدامة من أهم حقوق الإنسان لأنها تعني سعادته ورفاهيته ، بل أن أهمية حماية البيئة تكمن في كونها حماية وإهتمام بالإنسان أحد مكوناتها الرئيسية فهو الغاية والوسيلة في آن واحد.

إن التنمية البيئية ليست مسئولية جهة واحدة أوهيئة واحدة بل هي مسئولية المجتمع كله بجميع عناصره ومؤسساته ، كما أن المحافظة علي البيئة قبل كل شئ واجب ديني تحض عليه جميع الأديان ويثاب عليه الإنسان من المولي عز وجل ، وتتضمن منظومة قيمنا المجتمعية العديد من القيم والتي تتعلق بحماية البيئة ونظافتها والمحافظة عليها بإستمرار ، كما وتتضمن منظومة القيم الشخصية للعديد من الأفراد في المجتمع الكثير من القيم المرتبطة بحماية ونظافة البيئة ، غير أن كثيراً من هؤلاء الأفراد لا تترجم هذه القيم الشخصية إلي سلوكيات مواتية للبيئة ذلك أن هناك فجوات بيئية بين قيمنا ومعايير سلوكنا ينجم عنها كثير من الأضرار للبيئة وللمجتمع ككل ، وإن أية إجراءات تتبع لحماية البيئة والمحافظة عليها ومواجهة مشكلاتها ينبغي أن تبدأ بالإنسان بإعتبار أنه المسئول الأول عن ظهور العديد من المشكلات البيئية ، لذا فإن توعيته وتوجيهه الوجهة الصحيحة في التعامل مع البيئة من خلال تحسين مستوياته المعرفية البيئية وتغيير إتجاهته السلبية نحوها وجعل سلوكياته مواتية لها وزيادة قناعاته بأهمية المحافظة عليها وتنمية مواردها ، لن يتم ذلك إلا من خلال مجهودات منظمة ومنسقة ومترابطة من جانب جميع عناصر المجتمع.

**المشكلة البحثية**

لقد أدي إرتفاع معدلات الزيادة السكانية إلي تزايد سكاني ضخم نجم عنه عجز الموارد الأرضية الزراعية عن سد إحتياجات كثير من السكان فكان من الضروري إعتماد الزراعة علي المنتجات الصناعية مثل مستلزمات الإنتاج الزراعي كالأسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية ونتج عن ذلك كثير من التلوث البيئي في التربة والهواء والماء مما أثر سلبياً علي صحة الإنسان ، والنتيجة هي حدوث ما بشبه الدائرة المفرغة فالزيادة السكانية الكبيرة ومحاولات تحسين مستويات المعيشة ومحاولة إشباع مزيد من الحاجات أدي بالضرورة إلي زيادة الضغط علي الموارد الأرضية خاصة الزراعية المرتبطة بإنتاج الغذاء وأدي ذلك إلي مزيد من التلوث البيئي ، لذا كان من الطبيعي أن تفرض المشكلات البيئية نفسها في صورة معادلة صعبة هي كيف يمكن أن نوازن بين توفير وإشباع الإحتياجات الضرورية للسكان في ظل زيادة سكانية يصعب السيطرة عليها – علي الأقل في المدي القصير– وبين الثمن الذي يجب أن ندفعه في مقابل ذلك متمثلاً في نفاذ الموارد ونضوبها وتلوث بيئي كبير ، ونجم عن ذلك ظهور الكثير من الدعوات لإستغلال الموارد البيئية في إطار من الوعي الكامل بالأبعاد البيئية المترتبة علي ذلك سعياً إلي تحقيق قدر من التعايش الإيجابي بين الإنسان والبيئة.

وتضغط الزيادة السكانية الهائلة في مصر علي الموارد الأرضية الزراعية وتؤثر علي كفاءتها وإستمراريتها مما نجم عنها العديد من المشاكل البيئية خاصة في الريف المصري ، فمنها علي سبيل المثال تجريف الأرض الزراعية وتبويرها والبناء عليها والإسراف في الري وعدم ترشيده وإستخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية وإلقاء المخلفات في المجاري المائية وزيادة مخلفات الحقول وعدم القدرة علي الإستفادة منها وحرقها مما يلوث الهواء ، وتراكم المخلفات الصلبة مما أدي لتكاثر الحشرات والقوارض ، وإنتشار بعض الأمراض المتوطنة وإرتباطها بالمصادر المائية مثل إنتشار البلهارسيا ومشاركة الحيوانات المزرعية للمواطن الريفي في مسكنه ومانجم عن ذلك من أمراض ضارة بصحة الإنسان ، وتلوث مياه الشرب سواء المياه السطحية أوالجوفية بالصرف الصحي ، بالإضافة إلي إستخدام مخلفات المزرعة والروث الحيواني كوقود لإنتاج الخبز والطهي ، والإستخدام غيرالرشيد للكيماويات بمعدلات عالية لمكافحة الآفات أوالحشرات ، وإستخدام التربة الزراعية في صناعة الطوب وغيرها من المشكلات البيئية ، وبذلك فإن هذه المشكلات البيئية ترتبط إلي حد كبير بسلوكيات البشر نتيجة التعامل اليومي مع عناصر البيئة الأمر الذي يجعل من دراسة هذه السلوكيات أمراً ضرورياً ليس فقط لعلاج هذه المشكلات وإنما لتجنب حدوثها مستقبلاً.

ويساعد علي إنتشار التلوث البيئي في المجتمع الريفي ماتتوارثه الأجيال من عادات وتقاليد وسلوكيات ترتبط بطهي الطعام والخبز والنظافة وغسيل الملابس وأدوات الطهي وبعض العادات البيئية غير المنضبطة والموروثة عن الأجداد والناجمة عن ضعف الإمكانيات المادية مما أدي إلي إتهام البعض للمرأة

الريفية بأنها هي المسئولة الأولي عن تلوث البيئة ، ولكن النظرة المتعمقة والموضوعيه لهذه المشكلة تري أن المرأة الريفية في غالبية الأحوال مجني عليها فهي مجبرة نظراً لدورها الرئيسي في المنزل كربة بيت ومسئولة عن إدارة دفة الحياه الأسرية مما يجعلها مضطرة سواء بفعل أميتها الثقافية البيئية أوبفعل نقص الإمكانيات المادية التى يمكن أن تؤدى إلي تلوث البيئة عن غير وعي أوعمد.

وينبغي أن يأخذ الإهتمام بالبيئة إتجاهين أحدهما يدعو لإصدار تشريعات بيئية تجبر البشر علي سلوكيات مواتية وصديقة للبيئة ، والثاني يدعو إلي نشر الوعي البيئي بين المواطنين بمختلف فئاتهم كأساس لإكسابهم المعارف والإتجاهات التي تجعلهم يسلكون ويتصرفون تصرفات مواتية للبيئة ، ونظراً لأن المرأة الريفية تتأثر وتؤثر في البيئة المحيطة بها فيمكن القول أنها المسئولة الأولي عن حماية وصيانة البيئة فهي قادرة علي تعليم أطفال الجيل القادم السلوكيات البيئية المنضبطة مما يدعو للإهتمام بسلوك هؤلاء الريفيات لزيادة معارفهن وتغيير إتجاهاتهن وجعل ممارساتهن مواتية للبيئة مما يؤدي في النهاية إلي حماية البيئة والمحافظة عليها وصيانتها من التدهور والتلوث.

وفي ضوء كل ما سبق فقد إستهدف هذا البحث التعرف علي المستويات المعرفية والإتجاهية والممارسية البيئية لربات الأسر الريفية ، وكذا التعرف علي مختلف الفجوات المعرفية والإتجاهية والممارسية البيئية لديهن.

**الأهداف البحثية**

يهدف هذا البحث بصفة عامة إلي دراسة بعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية المؤثرة على الفجوات المعرفية والإتجاهية والممارسية البيئية لربات الأسر الريفية في إحدي القري المصرية ، وبصفة خاصة فإن هذا البحث يهدف إلي:

١- التعرف على بعض الخصائص الإجتماعية الإقتصادية لربات الأسر الريفية.
٢- التعرف علي المستوي المعرفي والمستوي الإتجاهى والمستوي الممارسى البيئي لربات الأسر الريفية.
٣- التعرف علي الفجوة المعرفية والفجوة الإتجاهية والفجوة الممارسية البيئية لربات الأسر الريفية.
٤- دراسة العلاقات الإرتباطية بين المستوى المعرفى والمستوى الإتجاهى والمستوى الممارسى البيئى لربات الأسر الريفية وبعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية المتمثلة فى: العمر ، والمستوى التعليمى ، والعمل ، وعدد الأبناء ، ودرجة الإنفتاح الثقافي ، وعضوية المنظمات ، ودرجة القيادية ، وحجم الحيازة المزرعية ، وجملة الدخل الأسرى السنوى ، والمستوي الإقتصادي للأسرة ، والتسهيلات المنزلية ، ومستوي المعيشة ، والإلمام بالمشكلات البيئية ، والمشاركة المجتمعية ، وعدد مصادر المعلومات البيئية.
٥- دراسة العلاقات الإرتباطية بين الفجوة المعرفية والفجوة الإتجاهية والفجوة الممارسية البيئية لربات الأسر الريفية وبعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية سالفة الذكر.
٦- تحديد أهم المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية المؤثرة علي التغير في الفجوة المعرفية والفجوة الإتجاهية والفجوة الممارسية البيئية لربات الأسر الريفية.
٧- الخروج في ضوء نتائج البحث ببعض التوصيات التي قد تساعد علي مواجهة المشاكل البيئية والحفاظ علي البيئة وصيانتها وزيادة الوعي البيئى لدى ربات الأسر الريفية.

**الإطار النظري والإستعراض المرجعي**

**بعض المفاهيم الأساسية المرتبطة بالبحث:**

**مفهوم البيئة:** تنوعت وتعددت التعاريف التي تناولت مفهوم البيئة ، حيث ركز بعضها علي البيئة الطبيعية حيث تعتبر البيئة هي كل العناصر الطبيعية والحياتية التي توجد حول وعلي وداخل سطح الكرة الأرضية ، فالهواء ومكوناته والطاقة ومصادرها ومياه الأنهار والأمطار والبحار والمحيطات والتربة وما يعيش عليها أوبداخلها من نباتات وحيوانات والإنسان في مجتمعاته المختلفة ، وكل هذه العناصر مجتمعة هي مكونات البيئة (إسلام ، ١٩٩٠: ٩) ، و(القصاص ، ١٩٩٠: ١٠) ، و(حجاج ، ١٩٩١: ٦٥) ، و(الحيدري ، ١٩٩٢: ٢٣٧) ، و(عبد السلام وعرفات ، ١٩٩٢: ١١) ، و(سليم ، ١٩٩٤: ٦٣) ، و(الفقي : ١٩٩٥: ٧).

وينظر هذا التعريف للبيئة علي إنها مجموعة من العناصر أوالمكونات المعتمدة علي بعضها البعض ويؤثر كل منها علي الآخر ويتأثر به ، كما ويشير هذا التعريف إلي ترتيب عناصر البيئة بطريقة متكاملة ومتوازنة (رميح ، ١٩٩٨: ١٠).

فى حين تميل الدراسات الحديثة إلي التركيز علي علاقة الإنسان والبيئة وإعطاء أهمية متوازنة لكل من البيئة الطبيعية والبيئة الإجتماعية ، ذلك أن البيئة هي ذلك الكل المركب من العوامل الطبيعية والإجتماعية والثقافية والإقتصادية والجمالية والتي تؤثر في الأفراد والمجتمعات وتحدد في النهاية شكلهم وسماتهم

وعلاقاتهم وإستمرار معيشتهم (Julian ,and William, 1983 : 560) ، و(حبيب ومريم حنا ، ١٩٩٠: ٢٤٤) ، و(عامر ، ١٩٩١: ١١).

النظام البيئي: هو أية منطقة من اليابسة أومن المجموع المائي وما يحيط بها من الغلاف الجوي وماتحويه من كائنات حية وتتفاعل فيه المكونات الحية وغير الحية في عمليات تؤدي إلي تدفق الطاقة ودوران العناصر بين هذه المكونات (عياد ، ١٩٨٦: ٤٠) ، و(برانية ، ١٩٩٢: ١٠).

التوازن البيئي: يقصد به إرتباط مكونات البيئة بدورات تضمن بقائها وإستمرار وجودها بالنسب التي وجدت بها ، أي إستمرار التناسب الطبيعي بين المكونات الحية وغير الحية ، وأي خلل في هذا التناسب يفقد النظام توازنه وهنا يحدث ما يسمي بالخلل أوالتدهور البيئي ويصاحب ذلك ظهور مشكلات بيئية عديدة تهدد حياة الإنسان (عبد المقصود ، ١٩٨١: ١٥).

**التلوث البيئي:** يري البعض أن التلوث البيئي هو تدمير للنظام المتبادل بين البيئة والكائنات الحية الموجودة فيها (الكندري ، ١٩٩٢: ٩٠) ، و(فايد ، ١٩٩٢: ١٢) ، و(محروس ووهبة ، ١٩٩٦: ١٣) ، ويراه البعض من الناحية الإجتماعية أنه كل مايغير خواص الموارد الطبيعية والقيم الإنسانية والسلوك تغييراً كيفياً بفعل الإنسان أوأحد العوامل الطبيعية أوالمتغيرات الحديثة التي تطرأ علي المجتمع الإنساني (راضي ، ١٩٩١: ١٦) ، وأخيراً من الناحية البيئية هو وجود أية مواد دخيلة تغير من الخواص الفيزيائية أوالكيميائية أوالحيوية لكل أوبعض مكونات البيئة كالماء أوالهواء أوالتربة ، وهذه المواد قد تكون نتيجة لنشاط الإنسان أونتيجة لبعض النواحي البيوفيزيائية ، وغالباً مايؤدي هذا التغير إلي آثار ضارة علي صحة الإنسان والحيوان أوعلي مصالح الإنسان الإقتصادية أوعلي الإنتظامات الطبيعية ، ويتوقف ضرر المواد الدخيلة علي مدي تركيزها وقوة تأثيرها علي الكائنات الحية والإنسان (فارس ، ١٩٩٠ :٦٠) ، و(حجاج ، ١٩٩١: ٣٢).

**صيانة البيئة:** هي حسن إدارة الإنسان لعلاقته بالمحيط الحيوي ونظمه البيئية المنتجة ، بحيث تصل قدرتها علي الإنتاج والعطاء له ولأجيال من بنيه تأتي من بعده (توفيق ، ١٩٨٧: ٢١٤) ، ولايفرق برانية (١٩٩٢ : ٢١) بين الحماية البيئية والصيانة البيئية فكليهما يعني المحافظة علي الأنظمة البيئية وإبقائها قادرة علي تلبية الحاجات الإنسانية ، في حين يري حبيب ومريم حنا (١٩٩٠: ٢٤٦) أن الحماية تتضمن الوعي البيئي لإدراك المشكلات البيئية ومظاهرها وتأثيراتها وغرس القيم والإتجاهات والمهارات التي تؤدي إلي تهيئة الأفراد والجماعات لتحمل مسئوليتهم من أجل المحافظة علي البيئة والقيام ببرامج ومشروعات لحماية البيئة والإبقاء عليها.

**الوعي البيئي:** يري أرناؤوط (١٩٩٧: ٢٦٨) أن الوعي البيئي يشير إلي إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة ، وهو الإدراك القائم علي المعرفة بضرورة حسن إستغلال الموارد الطبيعية في البيئة والمعرفة بالمشكلات البيئية مع إقتراح أنسب الأساليب لمواجهتها ، ويري النجار (١٩٩٤: ١٣٩) أن الإعلام ومؤسسات التعليم المختلفة والجامعات والمعاهد العليا ومراكز البحوث المتخصصة من أهم الوسائل التي يمكن من خلالها تشكيل الوعي البيئي ، ويضيف الحيدري (٢٠١٠: غير مبين الصفحة) إلي ذلك المساجد والكنائس وعناصر المجتمع المدني من جمعيات أهلية ونقابات وتجمعات وأحزاب ...إلخ ، بالإضافة إلي التنشئة والتطبيع الإجتماعى من خلال الأسرة خاصة في البدايات الأولي من حياه الإنسان.

**المعرفة:** تعتبر المعرفة أساس السلوك الإنساني ، فكمية ونوع المعرفة تحدد سلوك الفرد ، وتعرف المعرفة علي أنها مجموعة من المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدي الإنسان نتيجة محاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به (حسن ، ١٩٧٦: ١٨) ، ويرى غيث (١٩٧٩: ٦٦) أنها العملية التي عن طريقها يتعرف الفرد علي البيئة ويحاول تفسيرها ، وتضم المعرفة كافة عمليات الإدراك والتفكير والتذكر والتساؤل والتخيل والتعميم والحكم ، ويفرق حسن (١٩٧٦: ١٨) بين المعرفة والعلم فهما ليسا مرادفين لمفهوم واحد فالمعرفة أوسع حدوداً أومدلولاً وأكثر شمولاً وإمتداداً من العلم وهي تتضمن معارف علمية ومعارف غير علمية ، أما العلم فهو المعرفة المصنفة التي يتم الوصول إليها بإتباع قواعد المنهج العلمي الصحيح ومصاغه في قوانين عامة للظواهر الفردية المتفرقة ، ويري (غيث ، ١٩٧٩: ٦٧) أن الإنتقاء المعرفي هو ميل الفرد إلي أن تتضمن معارفه الموضوعات التي تتفق مع معتقداته وإتجاهاته وقيمه وحاجاته وأن يستبعد كل ما يتعارض مع هذه الأفكار ويحدث الإنتقاء في مجال الإدراك والتفسير والتذكر ، وتكتسب المعرفة من خلال الحواس وهي المعرفة الحسية ، ومن خلال العقل حيث يكون هناك المعرفة الفلسفية والمعرفة العلمية الموضوعية (George Gurvitch, 1971: 37-42) ، وتأخذ المعرفة أشكالاً متعددة هي: الوعي وهو معرفة الفرد بوجود شئ ما ، ومعرفة الكيفية أي معرفة المعلومات الضرورية لإستخدام الشئ ، هذا فضلاً عن معرفة المبادئ التي يقوم عليها هذا الشئ (Rogers, and Shoemakers , 1971: 126).

**الإتجاه:** عرفت إنتصار يونس (١٩٧٢: ٢٧٧) نقلاً عن ألبورت الإتجاه على أنه حالة إستعداد عقلي عصبي نظمت عن طريق الخبرات الشخصية ، وتعمل علي توجيه وإستجابة الفرد نحو الأشياء أوالمواقف التى تتعلق بهذا الإستعداد ، وذكر العادلي (١٩٧٣: ٢٩) أن الإتجاه هو ميل عاطفي تنظمه الخبرة ليتفاعل إيجابياً أوسلبياً نحو شخص أوموقف أوشيئ معين ، وأشار معوض (١٩٩٩: ١٣٤) إلى أن الإتجاه هو إستعداد وجداني يحدد سلوك وشعور الفرد إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أوعدم تفضيلها ، فالإتجاه قد يكون نحو أشياء أوأشخاص كحب الشخص أوكرهه أوإحتقاره ، أوإتجاه نحو جماعة كالتعصب نحو سلالة أوشعب أونحو جماعة عنصرية ، أوإتجاه نحو فكرة أوعقيدة كالإتجاه نحو الدين أوالوطن ، وتجدر الإشارة بالذكر إلى أن الإستراتيجية المستخدمة لتغيير إتجاهات الأفراد يجب أن تكون متوافقة تماماً مع القيم والمعتقدات الخاصة بهم (Robert Schafer , 1981: 5).

وتصنف الإتجاهات كما ذكر عمر (٢٠٠٠: ١٧٨-١٨١) وذلك نقلاً عن ألبورت إلي خمسة أنواع أساسية هي:١- الإتجاهات العامة والإتجاهات النوعية ، ٢- الإتجاهات الفردية والإتجاهات الجماعية ، ٣- الإتجاهات العلانية والإتجاهات السرية ، ٤- الإتجاهات القوية والإتجاهات الضعيفة ، ٥- الإتجاهات الإيجابية والإتجاهات السلبية ، علماً بأنه يمكن قياس الإتجاهات بعدة مقاييس كما ذكر عوض (١٩٨٠: ٣٩-٤٥) تمثلت فى: مقياس بوجاردس للمسافة الإجتماعية ، ومقياس ثرستون وتشيف ، ومقياس ليكارت ، ومقياس أوزجود ، ولكل مقياس من هذه المقاييس مميزاته وعيوبه.

وأوضح مويللي Mouly (1968: 452) أن للإتجاهات ثلاثة جوانب أحدهم شعوري والثاني معرفي والثالث سلوكي ، ويؤثر الجانب الشعوري علي الموافقة من عدمه علي موضوع الإتجاه ، أما الجانب المعرفي فيؤثر علي درجة الإهتمام ، وأخيراً يدفع الجانب السلوكي الفرد تجاه موضوع الإتجاه ، وتتكون الإتجاهات نتيجة للخبرات التي يمر بها الفرد ومدي ماتحمله هذه الخبرات من مشاعر سارة أومشاعر مؤلمة ، وقد يعدل الفرد من إتجاهاته ويتوقف كل ذلك علي ماتوفره هذه الإتجاهات من فرص لإشباع حاجاته المختلفة ، وثمة ثلاثة عوامل هامة تؤثر في الإتجاهات هي العوامل الحضارية ، والمؤثرات الوالدية والجماعية ، وشخصية الفرد ذاته.

وتجدر الإشارة بالذكر إلى أن المعرفة بأنواعها المختلفة تؤثر في بناء الإتجاهات لدي الأفراد وهذه بدورها تحدد ولدرجة كبيرة نمط سلوكه المتوقع ، ويوضح شكل (١) التالى العلاقة التبادلية التأثيرية بين المعرفة والإتجاه والسلوك.

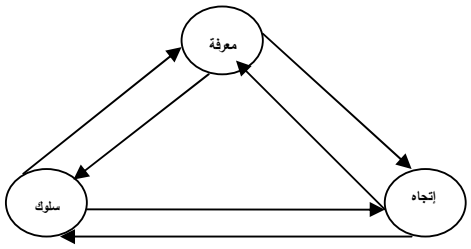


**شكل (١) العلاقة التبادلية التأثيرية بين المعرفة والإتجاه والسلوك**

**المداخل النظرية لدراسة البيئة:**

**١- مدرسة الحتمية البيئية: Determinism Environment**

يري أنصار هذه المدرسة أن البيئة الطبيعية (طقس وتضاريس وأمطار وتربة ومصادر معدنية....إلخ) هي العامل الوحيد في نشأة وتشكيل الثقافة والنظم الإجتماعية ، وأن التباين والإختلاف بين المجتمعات الإنسانية يرجع في المقام الأول للتباين في الظروف البيئية ، ومن رواد هذه المدرسة هيبوقراط ، وأرسطو اللذان ربطا بين المناخ وطبائع الشعوب وعاداتهم ، كما ظهر هذا الإتجاه في مقدمة بن خلدون الذى ربط بين أخلاق وطبائع البشر وظروف البيئة ، وفي العصر الحديث ظهر ذلك جلياً في كتابات راتزل وكمبل (عبد المقصود ، ١٩٨١: ٩-١٠) ، ويضيف الحيدري أن جمال حمدان يمكن أن يصنف ضمن رواد هذه النظرية من المعاصرين ، ويمكن تلخيص المكونات الرئيسية لهذه المدرسة في الآتي:١- التأكيد علي علاقة الأشخاص والبيئة ، ٢- بزيادة القدرة علي التوافق مابين الإنسان والبيئة تزداد التحسينات المجتمعية ، ٣- يحدث التوازن البيئي نتيجة للتبادل الرشيد بين المصادر البيئية والحاجات والتوقعات والمتطلبات والرغبات الإنسانية ، ويحدث سوء الآداء الإجتماعي نتيجة ضعف التوازن الأيكولوجي بين الناس وبيئاتهم الإجتماعية.

**٢- المدرسة الإمكانية: Possiblism**

تؤكد هذه المدرسة علي أن البيئة تقدم للإنسان العديد من الإختيارات وأن الإنسان بمحض إرادته يختار منها مايتلاءم مع قدراته وأهدافه وطموحاته وتقاليده (حجاج ، ١٩٩١: ٦٨) ، وبذلك فإن الإنسان ليس سلبياً هنا كما كان هو الحال في حالة المدرسة الحتمية البيئية بل هو إيجابي مفكر له إرادة الإختيار ، ومن رواد هذه المدرسة لابلاش وفيفر وبومان وسور (عبد المقصود ، ١٩٨١: ١١).

**٣- المدرسة التوافقية أوالإحتمالية: Probablism**

هي مدرسة واقعية لاتؤمن كما في حالة الحتمية البيئية بالحتم المطلق ولا بالإمكانية المطلقة كما في حالة المدرسة الإمكانية وإنما تؤمن بالإحتمالات ، ففي بعض البيئات يتعاظم الجانب الطبيعي في مواجهة سلبيات الإنسان وقدراته المحدودة " حتمية " ، وفي بيئات أخري يتعاظم دور الإنسان المتطور في مواجهة تحديات ومعوقات البيئة " إمكانية " ، وقد بني أصحاب هذه المدرسة وغالبيتهم من المعاصرين الجغرافيين أفكارهم علي أساس أن البيئات الطبيعية ليست ذات تأثير واحد علي الإنسان وأن الإنسان المتباين في درجة تقدمه وتحضره وإعداده ليس ذا تأثير واحد في كل البيئات الطبيعية المشابهة (عبد المقصود ، ١٩٨١: ١٢) ، ويضيف عبد المقصود (١٩٨١: ١٤) أنه يمكن تقسيم البيئة الطبيعية في ضوء قدرتها علي العطاء والإستجابة إلي نوعين هما:أ- بيئة صعبة: تحتاج إلي جهد كبير من الإنسان ليتمكن من إستغلالها مثل البيئات الجافة والجليدية والجبلية والغابات المدارية المطيرة ، ب- بيئة سهلة أوميسرة: وهي تستجيب لأقل مجهود يبذل ولاتضع أمام الإنسان عقبات وصعوبات أوأية مشكلات ، وبنفس المقياس يمكن تقسيم الإنسان إلى مجموعتين هما: أ- إنسان متطور إيجابي: وهو الذي يملك قدرات وكفاءات علمية تمكنه من إستغلال بيئته وتطويعها لإشباع حاجاته وطموحاته ، ب- إنسان متخلف بدائي سلبي: وهو الذي تقف قدراته المحدودة دون إستغلال موارد البيئة إستغلال كامل.

**٤- نظرية الفعل الإجتماعي الإرادي: Social Action Theory**

تفترض هذه النظرية أن الأفراد يسعون لتحقيق أهداف شخصية في ظل مواقف وأوضاع معينة يتوافر فيها وسائل بديلة لتحقيق هذه الأهداف ولكن عند سعيهم للإختيار من بين هذه البدائل فإنهم محددون بعديد من الظروف الموقفية مثل خصائصهم البيولوجية وظروف بيئتهم الطبيعية والأيكولوجية ، كما وأن سلوك الأفراد محدد أيضاً بالقيم الإجتماعية والمعايير السلوكية والأفكار السائدة في المحيط الذي يعيشون فيه ، وكل هذه المحددات الموقفية والثقافية والمعيارية والشخصية تؤثر علي قدرتهم في إختيار الوسائل التي يمكن أن تحقق أهدافهم من بين الوسائل البديلة (العزبي ، ٢٠٠٣: ١٠١-١٠٢).

ويمكن تفسير السلوك البيئي للريفيين في ضوء هذه النظرية في أن الريفيين في سعيهم لتحقيق بعض أهدافهم الشخصية من خلال بعض الممارسات البيئية يجدون أنفسهم محددين بالعديد من الظروف الموقفية مثل ظروف بيئتهم الطبيعية والأيكولوجية ودرجة تقدم مجتمعهم ومستواه التنموي والنمط المحصولي السائد فيه والموارد المالية المتاحة وحجم حيازاتهم ومستويات دخولهم وعلاقاتهم بالأفراد والجماعات الأخري والتنظيمات الإجتماعية والقانونية وشبكات الإتصال ومدي توافر عناصر البيئة الأساسية ، كما تتأثر هذه الممارسات البيئية بالقيم والمعايير والأفكار والقوانين المحيطة والموجودة في الموقف الذي يتم في إطاره هذه الممارسات ، بالإضافة إلي تأثرها بخصائصهم البيولوجية وسماتهم الإجتماعية والإقتصادية كالعمر والدخل والتعليم والنوع والطبقة والوظيفة....إلخ ، ومن هنا تعطي هذه النظرية تفسيرات أكثر شمولاً للسلوك الإجتماعي وللممارسات البيئية للريفيين.

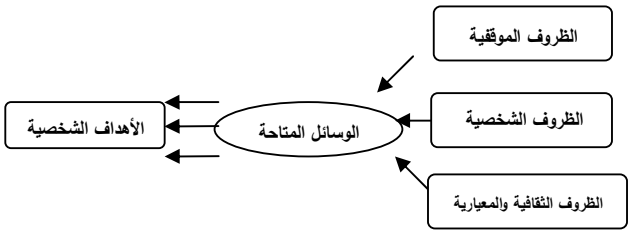


**شكل (٢) نظرية الفعل الإجتماعي الإرادي**

**٥- نظرية التبادل الإجتماعي: Social Exchange Theory**

تقوم كافة نظريات التبادل المعاصرة علي إعادة صياغة بعض فروض ومفاهيم مذهب المنفعة ، فالأفراد في نظر هذه النظرية باحثون عقلانيون وبالتالي فهم ينتقون ويختارون بشكل عقلاني رشيد الطريق الذي يحقق لهم أقصي فائدة بأقل تكاليف ممكنة مقارنة بغيره من الطرق الأخري ، ويوسع علماء الإجتماع نوعية الفائدة المحققة لتشمل منافع وفوائد معنوية كالتقدير والإحترام والسمعة الطيبة بجانب الفوائد المادية الأخري ، وفي ضوء هذه النظرية يمكن القول أن مستوي تبني الزراع للممارسات البيئية الخاصة بصيانة والحفاظ علي البيئة يتوقف علي مدي إقتناعهم بأن ما يقدمونه من جهد وموارد يساهمون بها في الحفاظ علي البيئة سوف يعود عليهم بمنافع شخصية أكبر ، وليس من الضروري أن تكون الموارد المتبادلة من نفس النوع ، فقد يقدم الأفراد المال لبعض المنظمات الموجودة داخل القرية في مقابل قيام هذه المنظمات بجمع القمامة والمخلفات من الأهالي والتخلص منها ، ويقوم الأفراد في خلال هذه العملية بعملية تقييم للنتائج المتوقعة والتكاليف آخذين في الإعتبار البدائل المتاحة ، ويتم هذا التقييم علي أساس إفتراض يقرره الشخص يدور حول ما إذا كان الجهد المبذول أكبر من النتائج المتوقعة فإذا كان كذلك فإنه يبحث عن بديل آخر يحقق له منفعة أكبر كأن يلجأ مثلاً إلي إستخدام بعض الممارسات البيئية الخاطئة مثل رمي المخلفات في المجاري المائية أوحرق هذه المخلفات في الحقل أورمي علب المبيدات الفارغة في الطريق أوإستحمام الحيوانات في الترع أوالتبول في المجاري المائية....إلخ لكي يوفر جزءاً من التكاليف والتي قد تكون جهداً أومالاً أوتفكيراً مبذولاً (العزبى ، ٢٠٠٣: ٩٧).

**مداخل أخري لدراسة المشاكل البيئية:**

يوجد العديد من المداخل التي يمكن من خلالها تفسير الكثير من المشاكل الإجتماعية والبيئية من بينها مدخل عدم التنظيم Disorganization Approach ، ومدخل الصراع القيمي Values Conflict Approach ، ومدخل الإنحراف Deviation Approach وكلها مداخل يمكن في ضوئها تفسير كيفية ظهور المشاكل الإجتماعية والبيئية ، فيري مدخل عدم التنظيم أن الإخلال بالتوازن بين عناصر البيئة يمكن أن يؤدي إلي ظهور مشاكل بيئية وأن عودة هذا التوازن بين العناصر المختلفة المكونة للبيئة يساعد كثيراً علي حل هذه المشاكل وإختفائها ، أما مدخل الصراع القيمي فيري أن هناك صراعاً بين القيم داخل منظومة القيم المجتمعية ومنظومة القيم الشخصية للأفراد حيث تتصارع قيم القديم مع قيم الجديد وقيم المحافظة مع قيم الإنفتاح وقيم المحافظة علي البيئة وحمايتها وصيانتها مع قيم عدم الإلتزام بالمحافظة عليها ، ويتمخض عن ذلك العديد من المشاكل البيئية والإجتماعية في حالة سيادة قيم عدم المحافظة علي البيئة وحمايتها ، ويري هذا المدخل أن حل هذا الصراع لصالح قيم النظافة والمحافظة علي البيئة وحمايتها هو الوسيلة المثلي للتغلب علي المشاكل البيئية شريطة أن تترجم هذه القيم المواتية للبيئة إلي سلوكيات وممارسات بيئية مواتية للبيئة ، أما مدخل الإنحراف فهو يري أن هناك أفراداً في المجتمع لديهم الإستعداد للإنحراف نتيجة لضعف جهازهم العصبي أونتيجة للظروف الإجتماعية والإقتصادية والثقافية المواتية لهذا الإستعداد للإنحراف وبذلك يكون هؤلاء الأفراد خالقى ومصدر للعديد من المشاكل البيئية ، ويتطلب التغلب علي هذه المشاكل البيئية خلق بيئات

إجتماعية وإقتصادية وثقافية مواتية للبيئة تحيط بهؤلاء الأفراد حتي لاتكون لديهم الفرصة لإظهار الإستعداد للإنحراف (الحيدري ، ١٩٩٨: غير مبين الصفحة).

**الدراسات السابقة:**

أوضحت دراسة سالم والجارحي (١٩٩٠) والتي إستهدفت تحديد طبيعة إتجاهات الزراع نحو البيئة وعلاقة بعض المتغيرات بهذه الإتجاهات ، أن تكرار تعرض الزراع لبرامج الإذاعة والتليفزيون ، وعضوية المنظمات ، والتعليم ، وحيازة الأرض الزراعية ، والحالة الزواجية ، والإتصال بالمرشد الزراعي ، والعمر ، تؤثر بصورة إيجابية في إتجاهات الزراع نحو البيئة ، وتبين للحنفي (١٩٩٢) في دراسته عن إتجاهات الزراع نحو أساليب صيانة التربة ، أن المستوي التعليمي ، والإتصال بالإرشاد الزراعى ، وحجم الأسرة جميعها متغيرات تؤثر بصورة إيجابية علي معارف الزراع وإتجاهاتهم نحو أساليب صيانة البيئة ، وتبين من دراسة الدقلة (١٩٩٣) والخاصة بالتعرف على العوامل الإجتماعية والإقتصادية المؤثرة على درجة الوعى البيئى للسكان الريفيين الزراعيين ، أن أهم تلك المتغيرات المؤثرة على درجة الوعى البيئى للأسر الريفية وسلوكياتها فى التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية هى التردد على مراكز الخدمات ، ومتوسط درجة تعليم الأسرة ، والإنفتاح على العالم الخارجى ، ومدى توفر أماكن التخزين الخاصة بالأسرة ، ومهنة رب الأسرة ، وعضوية الأسرة فى المنظمات ، وفى دراسة ليلي الشناوي (١٩٩٥) والتي إستهدفت تحديد مستوي السلوك البيئي للمرأة الريفية ، وكذا تأثير بعض العوامل عليه ، تبين أن عدد سنوات تعليم المرأة ، وحجم الحيازة الزراعية لأسرتها ، والتعرض لوسائل الإعلام ، ومدي صحة بيئة المسكن ، ومدي إدراك المرأة الريفية لضرر إتباع أساليب غير مواتية للبيئة ، كانت أهم المتغيرات المحددة بصورة إيجابية لمستوي السلوك البيئي للمرأة الريفية ، وفي دراسة سامية هلال (١٩٩٥) عن الإحتياجات المعرفية للزراع فى مجال إستخدام المبيدات ، تبين أن كلاً من السن ، وعدد أفراد الأسرة المتعلمين ، والقدرية ، والإتجاه نحو إستخدام المبيدات ، والإتصال بالإرشاد الزراعى ، والإنفتاح الحضاري والثقافي ، جميعها متغيرات تؤثر بصورة إيجابية علي الإحتياجات المعرفية للمزارع في مجال إستخدام المبيدات ، وأشار عبد الغفار وآخرون (١٩٩٥) فى دراسته عن سلوك الزراع فى التخلص من المخلفات الملوثة للبيئة ، إلى أن درجة المرونة الذهنية للزراع ، ودرجة الإتجاه نحو التغيير ، ودرجة الإتكالية ، ودرجة المشاركة في المنظمات ، ودرجة التماسك الإجتماعي ، ودرجة الوعي بالمستحدثات ، ودرجة التعرض لوسائل الإتصال الجماهيري ، جميعها متغيرات تؤثر بصورة إيجابية علي إتجاهات الزراع نحو التخلص من المخلفات ، وأوضحت دراسة جاد الرب (١٩٩٥) والتى إستهدفت التعرف على محددات السلوك البيئى لزراع الأراضى المستصلحة ، أن كلاً من المستوي التعليمي للمزارع ، ومستوي تعليم أسرته ، وعضوية المنظمات ، والعمر ، وحجم الحيازة الحيوانية ، ودرجة الإنفتاح الجغرافي ، ودرجة الإنفتاح الثقافي ، وقوة العمل الأسري المزرعي ، ودرجة الإتجاه نحو البيئة ، جميعها متغيرات تؤثر بصورة إيجابية علي المعارف والإتجاهات والممارسات البيئية للمزارعين ، وفي دراسة آمال حسن (١٩٩٧) عن تنمية المفاهيم البيئية لدى المرأة الريفية ، تبين عدم توافر المفاهيم البيئية الأساسية لدي الريفيات ، وأن تنفيذ برنامج لتنمية هذه المفاهيم لديهن كان ضرورياً ومفيداً لإكتساب هذه المفاهيم الرئيسية شريطة التحديد المبدئي لهذه المفاهيم البيئية الرئيسية ، وأوصت الدراسة بضرورة الإهتمام الإعلامي بمختلف أنواعه بالقضايا والمفاهيم والمشكلات البيئية وتنظيم عقد المحاضرات والندوات لمعالجة قضايا البيئة ، وتبين من دراسة عمر وآخرون (١٩٩٧) والتى إستهدفت التعرف على إحتياجات الزراع الإرشادية لحماية البيئة من التلوث ، أن الغالبية العظمي من الزراع المبحوثين لديهم إحتياج معرفي بدرجة كبيرة لمعرفة مسببات التلوث في البيئة الريفية المحلية ، وكذلك لديهم إحتياج كبير لإكتساب إتجاهات مرغوبة للمحافظة علي البيئة المحلية من مسببات التلوث ، كما يحتاجون أيضاً إلي التوعية بالكف عن بعض المسببات البيئية المسببة للتلوث ، وذكر شاكر وعامر (٢٠٠١) فى دراستهما عن المتغيرات المؤثرة على إتجاه الزراع نحو ممارسات صيانة البيئة ، أن غالبية الزراع البدو المبحوثين ذوو إتجاه إيجابي قوي نحو ممارسات صيانة البيئة مقارنة بالزراع المبحوثين في القرية التقليدية ، كما تبين في نفس الدراسة السابقة أهمية متغيرات درجة تعليم المبحوث ، ودرجة المعرفة بالأضرار الناجمة عن ممارسات تلوث البيئة ، ودرجة الإتجاه نحو التغيير ، ودرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي ، في التأثير علي مستوي الإتجاه نحو ممارسات صيانة البيئة ، فى حين تبين لكل من بسيونى وسوزان الشربتلى (٢٠٠٤: ١٧٩) عن دراسة تأثير مشكلات التلوث البيئى بين زراع قرية سنهور فى محافظة البحيرة ، أن العمر ، وحجم حيازة الأرض الزراعية ، وعدد المصادر المعرفية البيئية ، وصحة بيئة المسكن ، والإتصال الإرشادى الزراعى ، جميعها متغيرات تؤثر على تعرض الزراع لمشكلات التلوث البيئى ، كما تبين أيضاً حاجة الزراع إلى زيادة وتفعيل دور الإرشاد الزراعى لحل مشكلات التلوث البيئى لديهم.

**الفروض البحثية:**

١- توجد علاقة بين المستوي المعرفي البيئى لربات الأسر الريفية من جانب ، وكل من المتغيرات المستقلة التالية : العمر ، والمستوى التعليمى ، والمهنة ، وعدد الأبناء ، ودرجة الإنفتاح الثقافي ، وعضوية المنظمات ، ودرجة القيادية ، وحجم الحيازة الزراعية ، وجملة الدخل الأسرى السنوى ، والمستوي الإقتصادي للأسرة ، والتسهيلات المنزلية ، ومستوي المعيشة ، والإلمام بالمشكلات البيئية ، والمشاركة المجتمعية ، وعدد مصادر المعلومات البيئية كل علي حده من جانب آخر.
٢- توجد علاقة بين المستوي الإتجاهى البيئى لربات الأسر الريفية من جانب ، وكل من المتغيرات المستقلة السابق ذكرها كل علي حده من جانب آخر.
٣- توجد علاقة بين المستوى الممارسى البيئى لربات الأسر الريفية من جانب ، وكل من المتغيرات المستقلة السابق ذكرها كل علي حده من جانب آخر.
٤- توجد علاقة بين الفجوة المعرفية البيئية لربات الأسر الريفية من جانب ، وكل من المتغيرات المستقلة السابق ذكرها كل علي حده من جانب آخر.
٥- توجد علاقة بين الفجوة الإتجاهية البيئية لربات الأسر الريفية من جانب ، وكل من المتغيرات المستقلة السابق ذكرها كل علي حده من جانب آخر.
٦- توجد علاقة بين الفجوة الممارسية البيئية لربات الأسر الريفية من جانب ، وكل من المتغيرات المستقلة السابق ذكرها كل علي حده من جانب آخر.

## الإسلوب البحثي

**منطقة البحث:**

تعد محافظة البحيرة أقرب المحافظات الريفية إلي محافظة الإسكندرية ، وهي تتضمن العديد من المراكز الإدارية المتباينة في أنشطتها الإقتصادية حيث يوجد بها مراكز صناعية مثل مركز كفر الدوار ، ومراكز ذات ظهير صحراوي مثل مركزى أبو المطامير وكوم حمادة ، ومراكز ريفية تقليدية مثل كوم حمادة وإيتاي البارود وأبو حمص والدلنجات ، بالإضافة إلي مركز دمنهور حيث توجد به مدينة دمنهور العاصمة الإدارية للمحافظة ، ولقد أختير مركز أبو حمص بإعتبار أنه يمثل المراكز الريفية التقليدية الأقرب في صفاتها إلي أغلب المراكز الريفية فى مصر ، بالإضافة إلى كونه أقرب المراكز الريفية التقليدية إلي محافظة الإسكندرية ، كما أن الباحثين سبق وأن أجروا أكثر من دراسة بهذا المركز ، هذا فضلاً عن أنه المركز الذي يجري فيه قسم التنمية الريفية بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية التدريب الصيفي لطلابه لأكثر من عام مما يعطي صورة تكاملية عن هذا المركز ، وقد وقع الإختيار علي قرية جواد حسني بمركز أبو حمص وهي إحدي ثمانى قري رئيسية تابعة للوحدة المحلية لقرية جواد حسني والتي مقرها قرية جواد حسني نفسها ، ويبلغ عدد العزب والتوابع الخاصة بالقرية (٣٥) تابعاً ، ويبلغ عدد سكان القرية (١٥١١٣) نسمة ، منهم (٧٨٠٩) ذكور و(٧٣٠٤) إناث ، وتبلغ إجمالي المساحة الكلية للقرية (٣١٥٢) فدان يخص الأرض الزراعية منها (٢٨٧٦) فدان ، ويوجد بالقرية جمعيتان زراعيتان إحداهما للإنتمان والأخري للإصلاح الزراعي ، كذلك يوجد بها فرع لبنك القرية ، هذا فضلاً عن ثلاث مدارس إبتدائي وثلاث مدارس إعدادي ومعهدين للتعليم الأزهري الإبتدائى ، ومعهد واحد للتعليم الأزهرى الإعدادي ، كما يوجد بها مجموعة صحية ووحدة لتنظيم الأسرة ووحدة لرعاية الأمومة والطفولة ، وعدد من المساجد وعيادة خاصة وأربع صيدليات ووحدة للشئون الإجتماعية ومشغل للشباب ، ومكتبة ومشغل للفتيات ودار للحضانة ومخبز بلدي وتسعة محلات للبقالة التموينية وسنترال آلي ومكتب بريد حكومي ومركز لتدريب الحاسب الآلي ، وأهم المحاصيل السائدة فى القرية هي القطن والأرز والذرة والقمح والفول وكلها محاصيل تقليدية ، ويوجد بالقرية مياه شرب نقية ، وكهرباء ، وطرق مرصوفة وأخري ترابية ، ويوجد بالوحدة المحلية بعض مشروعات الأسر المنتجة (سجلات الوحدة المحلية بقرية جواد حسنى ، مركز المعلومات ، ٢٠٠٨ ، ٢٠٠٩).

**الشاملة والعينة:**

وحدة الدراسة بهذا البحث هي ربة الأسرة الريفية ، وقد تم إختيار (٣٠٢) ربة أسرة ريفية تمثل أكثر من(١٠%) من جملة ربات الأسر الريفية بقرية جواد حسني ، وذلك بإفتراض أن متوسط حجم الأسرة الريفية يبلغ نحو خمسة أفراد ، وفي ضوء أن إجمالي عدد سكان القرية يبلغ نحو (١٥١١٣) فرداً فيكون بذلك لدينا قرابة ثلاثة آلاف أسرة ريفية (وحدة معيشية) فإذا أخذنا عينة مكونة من (٣٠٢) ربة أسرة فيكون نسبة

العينة تفوق(١٠%) وهي نسبة كافية لإجراء الإختبارات الإحصائية المناسبة خاصة إذا ما علم أن هناك درجة عالية وكبيرة من التشابه والتجانس بين ربات الأسر الريفية في كثير من سلوكياتهن خاصة السلوكيات المرتبطة بالبيئة ، وقد إختيرت هذه العينة بطريقة عشوائية بسيطة من بين ربات الأسر الريفية بالقرية.

## إسلوب تجميع وتحليل البيانات

لتحقيق أهداف هذا البحث تم تصميم إستمارة إستبيان لجمع البيانات تضمنت العديد من الأسئلة التي تتعلق ببعض البيانات الأساسية عن ربة الأسرة وعن درجة إنفتاحها الثقافي وعضويتها بالمنظمات ودرجة قياديتها وبعض التسهيلات المنزلية المتاحة لها ومستوي معيشتها ومدي إلمامها بالمشكلات البيئية ومشاركتها المجتمعية ومصادر معلوماتها عن البيئة ، ومعارفها ومعلوماتها البيئية ، وإتجاهاتها نحو البيئة ، وأشكال ممارساتها البيئية ، وتم إجراء إختبار مبدئى (Pre-test) للإستبيان لمعرفة أوجه القصور للتأكد من صحة الأسئلة ووضوحها ومدي فهم المبحوثات لها ، وفي ضوء نتائج هذا الإختبار تم تعديل بعض البنود بالإستمارة ووضعها في صورتها النهائية ، وقد تم تجميع بيانات هذا الإستبيان عن طريق المقابلة الشخصية مع ربات الأسر الريفية بالعينة ، وقد تم الإستعانة ببعض الأساليب الإحصائية لعرض وتحليل البيانات البحثية وقد تمثلت هذه الأساليب في: معامل الإرتباط البسيط لبيرسون ، وإختبار مربع كاى ( كا$^{2}$) ، وتحليل الإنحدار المتعدد ، وإسلوب الإنحدار المتعدد المرحلي Stepwise multiple regression analyses ، هذا فضلاً عن النسب المئوية ، والجداول التكرارية.

**بعض المتغيرات البحثية وطرق قياسها:**

**ربة الأسرة الريفية:** هى وحدة الدراسة بهذا البحث وهى الزوجة الريفية المسئولة عن خدمة ورعاية الزوج والأبناء والتى تقوم بالأعمال المنزلية والأسرية ، سواء كانت موظفة أوربة منزل.

**المستوي المعرفى البيئى:** يقصد به حجم المعرفة البيئية التي تحوزها ربة الأسرة ، وتم قياسه من خلال ثلاث عشرة عبارة تتعلق بالأمراض التي تصيب الإنسان نتيجة تلوث البيئة ، وبعض الممارسات الخاطئة مثل تربية الطيور في المنازل ورمي المخلفات والتخلص منها بطريقة خاطئة ، ومدي معرفة العقوبات التي يمكن أن توقع علي الإنسان نتيجة بعض ممارساته السلوكية البيئية الخاطئة ، حيث صيغت العبارة وأعطيت لها عدة إجابات بعضها صحيح والآخر خطأ فإذا ما أجابت المبحوثة بطريقة صحيحة حصلت علي درجة واحدة ، وإذا أجابت بطريقة خاطئة حصلت علي صفر درجة.

**المستوي الإتجاهى البيئى:** يقصد به نوعية إتجاهات ربة الأسرة نحو البيئة ، بمعني ما إذا كانت هذه الإتجاهات مواتية للبيئة (إيجابية) أم محايدة أم غير مواتية للبيئة (سلبية) ، وتم قياسه من خلال ثمانى عشرة عبارة ، منها أربع عبارات إيجابية ، وأربع عشرة عبارة سلبية ، وجميعها تدور حول كيفية التخلص من المخلفات الحقلية وفوارغ المبيدات وكيفية التعامل مع مصادر المياه ، وبعض العادات الشعبية الخاطئة ، وكيفية التعامل مع الطيور والحيوانات المزرعية ، وقد أعطيت الإجابة بموافق ثلاث درجات ، وإلي حد ما درجتان ، وغير موافق درجة واحدة وذلك في حالة العبارات الإيجابية ، أما في حالة العبارات السلبية فقد أعطيت درجة واحدة في حالة موافق ، ودرجتان في حالة لحد ما ، وثلاث درجات لغير موافق.

**المستوى الممارسى البيئى:** يقصد به بعض السلوكيات البيئية لربة الأسرة ، وتم قياسه من خلال الإجابة بدائما ، وأحيانا ، ونادراً أو لا ، علي ثلاثين عبارة ، صيغت إحدى وعشرون عبارة منها في صورة سلبية ، وصيغت تسع عبارات فقط في صورة إيجابية ، حيث أعطيت الإجابة علي العبارات الإيجابية ثلاث درجات لدائماً ، ودرجتان لأحياناً ، ودرجة واحدة لنادراً أو لا ، في حين أعطيت الإجابة علي العبارات السلبية درجة واحدة لدائماً ، ودرجتان للإجابة بأحياناً ، وثلاث درجات لنادراً أو لا ، وتناولت هذه العبارات العديد من الممارسات البيئية السائدة في الريف المصري والخاصة بالتعامل مع المخلفات بصفة عامة ، ومخلفات الحقل والحيوانات بصفة خاصة ، وكذلك بعض الممارسات المرتبطة ببعض العادات الشعبية السائدة بالريف المصري ، وكذلك بعض الممارسات المرتبطة بإعداد الطعام ، وتربية الأطفال وترتيب وتنظيف المنزل ، والتعامل مع الحيوانات والطيور وغيرها من الممارسات البيئية الشائعة.

**الفجوة المعرفية البيئية:** يقصد بها الفجوة بين ما يجب أن تعرفه المبحوثة عن أمور تتعلق بالبيئة وما تعرفه فعلياً عنها ، وتم قياسها في هذا البحث عن طريق طرح مجموع القيم أوالدرجات التي حصلت عليها المبحوثة من الإجابة علي جميع عبارات المستوي المعرفي البيئى ، من (١٣) درجة وهي مجموع درجات الإجابات الصحيحية علي جميع العبارات الثلاث عشرة.

**الفجوة الإتجاهية البيئية:** يقصد بها الفجوة بين الإتجاه الإيجابي المثالي والنموذجي للمبحوثة نحو البيئة والإتجاه الفعلي لها ، وتم قياسها في هذا البحث من خلال طرح مجموع القيم أوالدرجات التي حصلت عليها المبحوثة من الإجابة علي جميع عبارات المستوي الإتجاهي نحو البيئة ، من (٥٤) درجة وهي مجموع درجات الإجابات علي جميع العبارات الثمانى عشرة في حالة الإتجاه الإيجابي نحو البيئة في الصورة النموذجية أوالمثالية.

**الفجوة الممارسية البيئية:** يقصد بها الفجوة بين الممارسة النموذجية والمثالية للمبحوثة نحو البيئة والممارسة الفعلية لها ، وتم قياسها في هذا البحث من خلال طرح مجموع القيم أوالدرجات التي حصلت عليها المبحوثة من الإجابة علي جميع عبارات الممارسة البيئية ، من (٩٠) درجة وهي مجموع درجات الإجابات علي جميع العبارات الثلاثين في حالة الممارسة البيئية النموذجية أوالمثالية.

**العمر**: يقصد به في هذا البحث عمر المبحوثة لأقرب سنه ميلادية وقت إجراء هذه الدراسة.

**المستوي التعليمى**: يقصد به في هذا البحث عدد السنوات الدراسية التي قضتها المبحوثة في مراحل التعليم الرسمي ، وقد تم قياسه بإعطاء قيمة رقمية تعبر عن كل حالة تعليمية للمبحوثة كما يلي: أمي = (صفر) ، أنهت السنة الأولي الإبتدائية = (١) ، أنهت السنة الثانية الإبتدائية = (٢) ، أنهت السنة الثالثة الإبتدائية = (٣) ، أنهت السنة الرابعة الإبتدائية = (٤) ، أنهت السنة الخامسة الإبتدائية = (٥) ، أنهت السنة السادسة الإبتدائية = (٦) ، أنهت السنة الأولي الإعدادية = (٧) ، أنهت السنة الثانية الإعدادية = (٨) ، أنهت السنة الثالثة الإعدادية = (٩) ، أنهت السنة الأولي الثانوية = (١٠) ، أنهت السنة الثانية الثانوية = (١١) ، أنهت السنة الثالثة الثانوية أوالدبلوم = (١٢) ، أنهت السنة الأولي الجامعية = (١٣) ، أنهت السنة الثانية الجامعية = (١٤) ، أنهت السنة الثالثة الجامعية = (١٥) ، أنهت السنة الرابعة الجامعية (أي حاصلة علي مؤهل جامعي) = (١٦).

**العمل:** يقصد بها في هذا البحث الأعمال التي تقوم بها المبحوثة من حيث كونها ربة منزل أوموظفة ، وقد تم قياسها كما يلي : ربة منزل = (٢) موظفة = (١)

**عدد الأبناء:** يقصد به في هذا البحث عدد أبناء المبحوثة الذكور والإناث المقيمين معها في منزل واحد ويعيشون مع بعضهم معيشة واحدة.

**درجة الإنفتاح الثقافى:** يقصد بها في هذا البحث مدي تعرض المبحوثة لوسائل الإعلام المختلفة من تليفزيون وإذاعة وصحف ، وقد تم قياسها كما يلي: مشاهدة التليفزيون: دائماً = (٣) ، أحياناً = (٢) ، نادراً = (١) ، لا = (صفر) ، سماع الراديو: دائماً = (٣) ، أحياناً = (٢) ، نادراً = (١) ، لا = (صفر) ، قراءة الصحف: دائماً = (٣) ، أحياناً = (٢) ، نادراً = (١) ، لا = (صفر).

**عضوية المنظمات:** يقصد بها في هذا البحث عدم إشتراك أوإشتراك المبحوثة كعضو عادي أوعضو مجلس إدارة في المنظمات الإقتصادية والإجتماعية والتعليمية والصحية والسياسية الموجودة بالقرية ، وقد تم قياسها كما يلي: عضو عادي = (١) عضو مجلس إدارة = (٢) لم تشترك = (صفر).

**درجة القيادية:** يقصد بها في هذا البحث مدي مساعدة المبحوثة لأهل القرية عندما يلجأون إليها طلباً للمعلومات والنصائح ، وكذا إعتبارها من قادة الرأي بالقرية ، وقد تم قياسها كما يلي: في حالة لجوء الناس إليها طلباً للمعلومات والنصائح: كثيراً = (٣) أحياناً = (٢) نادراً أو لا = (١)

في حالة كون المبحوثة من قادة الرأي في القرية: نعم = (٣) إلي حد ما = (٢) لا = (١)

**حجم الحيازة المزرعية**: يقصد بها في هذا البحث إجمالي المساحة الزراعية التي يحوزها أفراد أسرة المبحوثة معبراً عنها بالفدان ، وتم تقسيمها إلي ثلاث فئات كمايلي: (أقل من فدان) = (١) ، (١- ٥ أفدنة) = (٢) ، (٥ أفدنة فأكثر) = (٣).

**جملة الدخل الأسرى السنوى:** يقصد به في هذا البحث إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي النباتي والحيواني بالإضافة إلي المصادر الدخلية الأخري لأسرة المبحوثة معبراً عنه بالجنيه المصري ، وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات كمايلي: (أقل من ٥٠٠٠ جنيه) = (١) ، (٥٠٠٠-١٠٠٠٠ جنيه) = (٢) ، (١٠٠٠٠ جنيه فأكثر) = (٣).

**المستوي الإقتصادى للأسرة:** يقصد به في هذا البحث تقدير المبحوثة الذاتي للمستوي الإقتصادي لأسرتها مقارنة بالمستوي الإقتصادي للأسر الأخري في القرية ، وقد تم قياسه كما يلي: أقل من المتوسط = (١) ، متوسط = (٢) ، أعلي من المتوسط = (٣).

**التسهيلات المنزلية:** يقصد بها في هذا البحث حالة مسكن المبحوثة ، وكذا إمتلاكها لبعض الأجهزة والأدوات المنزلية والمزرعية ، وتم تقسيمها إلي ثلاث فئات كمايلي: (أقل من٣٣) = (١) ، (٣٣-٣٨) = (٢) ، (٣٨ فأكثر) = (٣) ، وقد تم قياسها كما يلي: **حيازة المسكن:** ملك = (٢) ، إيجار = (١) ، **مادة البناء:** طوب نى = (١) ، طوب أبيض = (٢) ، طوب أحمر = (٣) ، **الأرضية:** بدون بلاط = (١) ، أسمنتية = (٢) ، بلاط =

(٣) ، **عدد الحجرات:** حجرتان = (١) ، ثلاث حجرات = (٢) ، أكثر من ثلاث حجرات = (٣) ، **مرحاض صحى:** يوجد = (٢) ، لايوجد = (١) ، **مصدر مياه الشرب:** آبار = (١) ، طلمبة = (٢) ، شبكة عامة = (٣) ، **وسيلة الإضاءة:** لمبة جاز = (١) ، كلوب = (٢) ، كهرباء = (٣) ، **وسيلة الطهى:** كانون = (١) ، فرن بلدي = (٢) ، كيروسين = (٣) ، غاز أوكهرباء = (٤) ، **الحظيرة:** داخل المسكن = (١) ، منفصلة = (٢) ، **تربية الطيور:** داخل المسكن = (١) ، منفصلة = (٢) ، **المخازن:** داخل المسكن = (١) ، منفصلة = (٢) ، هذا بالإضافة إلي إعطاء درجة واحدة لكل جهاز من الأجهزة والأدوات المنزلية والمزرعية التي تمتلكها المبحوثة.

**مستوي المعيشة**: يقصد به في هذا البحث الوضع المعيشي الحالي للمبحوثة معبراً عنه بقيم رقمية ، وقد تم قياسه بجمع القيم الرقمية للبنود المعبرة عن كل من حجم الحيازة المزرعية ، وجملة الدخل الأسرى السنوى ، والمستوي الإقتصادي للأسرة ، والتسهيلات المنزلية.

**الإلمام بالمشكلات البيئية:** يقصد به في هذا البحث مدي إدراك ومعرفة المبحوثة بالمشكلات البيئية الموجودة في القرية ، وقد تم قياسه بإعطاء درجة واحدة لكل مشكلة ذكرتها المبحوثة.

**المشاركة المجتمعية:** يقصد بها في هذا البحث الطرق التي تشارك بها المبحوثة في المشاريع المرتبطة بالأنشطة البيئية الموجودة في قريتها مثل مشروعات المياه والطرق وتطهيرالترع والمصارف وردم البرك والمستنقعات وإزالة القمامة وغيرها من الأنشطة البيئية ، وذلك بالمال أوبالعمل أوبالأرض أوبالرأى أوبالإتصال بالمسئولين ، وقد تم قياسها بإعطاء درجة واحدة لكل طريقة شاركت بها المبحوثة فى المشاريع السابقة.

**عدد مصادر المعلومات البيئية:** يقصد به فى هذا البحث عدد المصادر المرجعية التى تلجأ إليها المبحوثة للحصول على المعلومات البيئية ، وكذا مدى لجوئها لهذه المصادر ، وقد تم قياسه كما يلى: عدد المصادر: إعطاء درجة واحدة لكل مصدر تلجأ إليه المبحوثة ، مدى اللجوء للمصدر: كثيراً = (٣) ، أحيانا = (٢) ، نادراً = (١) ، لم تلجأ إليه = (صفر).

## النتائج البحثية

**أولاً: بعض الخصائص الإجتماعية الإقتصادية لربات الأسر الريفية:**

يوضح جدول (١) التالى بعض الخصائص الإجتماعية والإقتصادية المميزة لربات الأسر الريفية ، وذلك كما يلى:

**جدول (١) : بعض الخصائص الإجتماعية الإقتصادية المميزة لربات الأسر الريفية**

| الخصائص | العدد | % | الخصائص | العدد | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **١- العمر: (سنة)** | | | **٩- جملة الدخل الأسرى السنوى: (جنيه)** | | |
| (أقل من ٢٥) | ٤٥ | ١٤.٩ | (أقل من٥٠٠٠) | ١٥٠ | ٤٩.٦ |
| (٢٥- ٤٥ ) | ١٦١ | ٥٣.٣ | (٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠) | ١٣٩ | ٤٦.١ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| (أكثر من٤٥ سنة) | ٩٦ | ٣١.٨ | (أكثر من ١٠٠٠٠ جنيه) | ١٣ | ٤.٣ |
| الإجمالي | ٣٠٢ | ١٠٠ | الإجمالي | ٣٠٢ | ١٠٠ |
| **٢- المستوى التعليمى:** | | | **١٠- المستوى الإقتصادي للأسرة:** | | |
| أمي | ١٩٤ | ٦٤.٢ | منخفض | ٤٧ | ١٥.٦ |
| يقرأ ويكتب | ٤ | ١.٣ ٦.٣ | متوسط | ٢٢٢ | ٧٣.٥ |
| إبتدائي | ١٩ | ٤.٠ | مرتفع | ٣٣ | ١٠.٩ |
| إعدادي | ١٢ | ٢١.٢ | الإجمالي | ٣٠٢ | ١٠٠ |
| ثانوى أودبلوم | ٦٤ | ٣.٠ | | | |
| جامعي | ٩ | ١٠٠ | | | |
| الإجمالي | ٣٠٢ | | | | |
| **٣- العمل:** | | | **١١- التسهيلات المنزلية:** | | |
| تعمل موظفة | ٩ | ٣.٠ | (أقل من ٣٣) قليلة | ٦٦ | ٢١.٩ |
| ربة منزل | ٢٩٣ | ٩٧.٠ | (٣٣ - ٣٨) متوسطة | ١٥٢ | ٥٠.٣ |
| الإجمالي | ٣٠٢ | ١٠٠ | (أكثر من ٣٨) كبيرة | ٨٤ | ٢٧.٨ |
| | | | الإجمالي | ٣٠٢ | ١٠٠ |
| **٤- عدد الأبناء:** | | | **١٢- مستوي المعيشة:** | | |
| (أقل من٣) | ١٣٨ | ٤٥.٧ | (أقل من٤) منخفض | ١٥ | ٤.٩ |
| (٣ - ٦) | ١٤٥ | ٤٨.٠ | (٤ - ٨) متوسط | ١٦٠ | ٥٣.٠ |
| (أكثر من٦ أبناء) | ١٩ | ٦.٣ | (أكثر من ٨) مرتفع | ١٢٧ | ٤٢.١ |
| الإجمالي | ٣٠٢ | ١٠٠ | الإجمالي | ٣٠٢ | ١٠٠ |
| **٥- درجة الإنفتاح الثقافى:** | | | **١٣- الإلمام بالمشكلات البيئية:** | | |
| (أقل من٣) قليلة | ٨٠ | ٢٦.٥ | غير ملمة بالمرة = (صفر) | ١٢٢ | ٤٠.٤ |
| (٣ - ٦) متوسطة | ١٥٧ | ٥٢.٠ | ملمة بدرجة قليلة (مشكلة واحدة) | ٦٣ | ٢٠.٩ |
| (أكثر من ٦) كبيرة | ٦٥ | ٢١.٥ | ملمة بدرجة متوسطة (مشكلتان) | ٤٨ | ١٥.٩ |
| الإجمالي | ٣٠٢ | ١٠٠ | ملمة بدرجة كبيرة (٣ مشاكل فأكثر) | ٦٩ | ٢٢.٨ |
| | | | الإجمالي | ٣٠٢ | ١٠٠ |
| **٦- عضوية المنظمات:** | | | **١٤- المشاركة المجتمعية:** | | |
| **(**أقل من٢) قليلة | ٢٩٣ | ٩٧.٠ | عديمة المشاركة = (صفر) | ١٦٠ | ٥٣.٠ |
| (٢ - ٤) متوسطة | ٧ | ٢.٣ | (أقل من ٣) مشاركة قليلة | ٧٢ | ٢٣.٨ |
| (أكثر من ٤) كبيرة | ٢ | ٠.٧ | (٣- ٥) مشاركة متوسطة | ٣٦ | ١١.٩ |
| الإجمالي | ٣٠٢ | ١٠٠ | (أكثر من ٥) مشاركة كبيرة | ٣٤ | ١١.٣ |
| | | | الإجمالي | ٣٠٢ | ١٠٠ |
| **٧- درجة القيادية:** | | | **١٥- عدد مصادر المعلومات البيئية:** | | |
| **(**أقل من٢) قليلة | ٨ | ٢.٦ | (أقل من ٨) منخفضة | ٦٢ | ٢٠.٥ |
| (٢- ٤) متوسطة | ١٣٨ | ٤٥.٧ | (٨ - ١٦) متوسطة | ١٣١ | ٤٣.٤ |
| (أكثر من ٤) كبيرة | ١٥٦ | ٥١.٧ | (أكثر من ١٦) مرتفعة | ١٠٩ | ٣٦.١ |
| الإجمالي | ٣٠٢ | ١٠٠ | الإجمالي | ٣٠٢ | ١٠٠ |
| **٨- حجم الحيازة المزرعية: (فدان)** | | | | | |
| (أقل من فدان) | ١١٧ | ٣٨.٧ | | | |
| (١- ٥ أفدنه) | ١٣١ | ٤٣.٤ | | | |
| (أكثر من٥ أفدنه) | ٥٤ | ١٧.٩ | | | |
| الإجمالي | ٣٠٢ | ١٠٠ | | | |

**المصدر: حسبت من إستمارة الإستبيان الميداني بمنطقة الدراسة.**

يتبين من جدول (١) السابق مايلى:

**العمر:** إتضح أن أكثر من نصف عدد المبحوثات (٥٣.٣%) يقعن في الفئة العمرية من (٢٥-٤٥) عاماً.

**المستوي التعليمي:** تبين أن نسبة الأمية بين المبحوثات بلغت حوالى (٦٤%) من جملتهن ، وأن نسبة الحاصلات علي شهادة متوسطة بلغت حوالي (٢١%) ، في حين بلغت نسبة الحاصلات علي مؤهل جامعي (٣%) فقط.

**العمل:** إتضح أن (٣%) فقط من جملة المبحوثات يعملن موظفات ، في حين وجد أن (٩٧%) من جملتهن ربات أسر.

**عدد الأبناء:** تبين أن قرابة نصف عدد المبحوثات (٤٨%) يتراوح عدد أبنائهن بين (٣-٦) أبناء ، وأن نسبة قليلة منهن حوالي (٦%) يبلغ عدد أبنائهن أكثر من ستة أبناء.

**درجة الإنفتاح الثقافى:** إتضح أن أكثر من نصف عدد المبحوثات (٥٢%) درجة إنفتاحهن الثقافي متوسطة.

**عضوية المنظمات:** تبين أن الغالبية العظمي من المبحوثات (٩٧%) يقعن في فئة العضوية القليلة في المنظمات.
**درجة القيادية:** إتضح أن الغالبية العظمي من المبحوثات (٩٧.٤%) يقعن في فئتي درجة القيادية المتوسطة والكبيرة.
**حجم الحيازة المزرعية:** تبين أن قرابة (٣٩%) من إجمالي عدد المبحوثات بلغت حجم الحيازة المزرعية لأسرهن أقل من فدان.
**جملة الدخل الأسرى السنوى:** إتضح أن قرابة نصف عدد المبحوثات (٤٩.٦%) لديهن دخل أسري أقل من (٥٠٠٠) جنيهاً في السنة.
**المستوي الإقتصادي للأسرة:** تبين أن قرابة ثلاثة أرباع عدد المبحوثات (٧٣.٥%) يرون أن المستوى الإقتصادي لأسرهن متوسط مقارنة بالمستوي الإقتصادي للأسر الأخرى بالقرية.
**التسهيلات المنزلية:** إتضح أن حوالي نصف عدد المبحوثات (٥٠.٣%) يقعن في فئة التسهيلات المنزلية المتوسطة.
**مستوي المعيشة:** تبين أن أكثر من نصف عدد المبحوثات (٥٣%) يقعن في الفئة المتوسطة لمستوي المعيشة ، وأن حوالى (٤٢%) منهن يقعن في الفئة المرتفعة لمستوي المعيشة.
**الإلمام بالمشكلات البيئية:** إتضح أن أكثر من (٤٠%) من إجمالى عدد المبحوثات غير ملمات بالمشاكل البيئية.
**المشاركة المجتمعية:** تبين أن أكثر من نصف عدد المبحوثات (٥٣%) عديمو المشاركة المجتمعية ، وأن حوالى (١١%) منهن فقط ذوو مشاركة مجتمعية كبيرة.
**عدد مصادر المعلومات البيئية:** إتضح أن (٧٩.٥%) من إجمالي عدد المبحوثات يقعن في الفئة المتوسطة والمرتفعة من حيث عدد مصادر المعلومات البيئية.

**ثانياً: المستوي المعرفي والمستوي الإتجاهى والمستوي الممارسى البيني لربات الأسر الريفية:**
يوضح جدول(٢) التالى المستوي المعرفي والمستوي الإتجاهى والمستوي الممارسى البيئي لربات الأسر الريفية ، وذلك كما يلى:

**جدول (٢) : توزيع المبحوثات وفقاً لمستوياتهن المعرفية والإتجاهية والممارسية البيئية**

| المستويات المعرفية والإتجاهيه والممارسيه البيئيه | العدد | % |
|---|---|---|
| **١- المستوى المعرفى البينى:** | | |
| (أقل من٤) منخفض | ٧١ | ٢٣.٥ |
| (٤ - ٨) متوسط | ١٢٥ | ٤١.٤ |
| (أكثر من٨) مرتفع | ١٠٦ | ٣٥.١ |
| الإجمالي | ٣٠٢ | ١٠٠ |
| **٢- المستوى الإتجاهى البينى:** | | |
| (أقل من٣٠) سلبي | ١٨ | ٥.٩ |
| (٣٠ - ٤٢) حيادى | ٢٠٨ | ٦٨.٩ |
| (أكثر من ٤٢) إيجابى | ٧٦ | ٢٥.٢ |
| الإجمالي | ٣٠٢ | ١٠٠ |
| **٣- المستوى الممارسى البينى:** | | |
| (أقل من٥٠) ممارسة غير مواتية للبيئة | ١٣ | ٤.٣ |
| (٥٠ - ٧٠) ممارسة متوسطة مع البيئة | ١٠٢ | ٣٣.٨ |
| (أكثر من ٧٠) ممارسة مواتية للبيئة | ١٨٧ | ٦١.٩ |
| الإجمالي | ٣٠٢ | ١٠٠ |

**المصدر: حسبت من إستمارة الإستبيان الميداني بمنطقة الدراسة.**

ويتضح من الجدول السابق أن أكثر من ثلاثة أرباع عدد المبحوثات (٧٦.٥%) يقعن في فئة متوسطي ومرتفعي المعرفة البيئية ، وأن قرابة (٦%) فقط من إجمالى عدد المبحوثات إتجاهاتهن سلبية مع البيئة ، وأن قرابة (٦٩%) منهن إتجاهاتهن حيادية تجاه البيئة ، كما تبين أيضاً أن قرابة (٦٢%) من جملة المبحوثات ممارساتهن وأفعالهن مواتية للبيئة.

**ثالثاً: الفجوة المعرفية والفجوة الإتجاهية والفجوة الممارسية البيئية لربات الأسر الريفية:**
يوضح جدول(٣) التالى الفجوة المعرفية والفجوة الإتجاهية والفجوة الممارسية البيئية لربات الأسر الريفية ، وذلك كما يلى:

**جدول (٣) : توزيع المبحوثات وفقاً للفجوات المعرفية والإتجاهية والممارسية البيئية**

| الفجوات المعرفية والإتجاهية والممارسية البيئية | العدد | % |
|---|---|---|
| **١- الفجوة المعرفية البيئية:** | | |
| (أقل من٥) قليلة | ٧٦ | ٢٥.٢ |

| | | |
|---|---|---|
| (٥ - ٩) متوسطة | ١٢٦ | ٤١.٧ |
| (أكثر من ٩) كبيرة | ١٠٠ | ٣٣.١ |
| الإجمالي | ٣٠٢ | ١٠٠ |
| **٢- الفجوة الإتجاهية البيئية:** | | |
| (أقل من١٢) قليلة | ٥١ | ١٦.٩ |
| (١٢ - ٢١) متوسطة | ١٧٨ | ٥٨.٩ |
| (أكثر من ٢١) كبيرة | ٧٣ | ٢٤.٢ |
| الإجمالي | ٣٠٢ | ١٠٠ |
| **٣- الفجوة الممارسية البيئية:** | | |
| (أقل من٢١) قليلة | ١٨٦ | ٦١.٦ |
| (٢١ - ٣٦) متوسطة | ٩٢ | ٣٠.٥ |
| (أكثر من ٣٦) كبيرة | ٢٤ | ٧.٩ |
| الإجمالي | ٣٠٢ | ١٠٠ |

**المصدر: حسبت من إستمارة الإستبيان الميداني بمنطقة الدراسة.**

ويتضح من الجدول السابق أن حوالي ربع عدد المبحوثات (٢٥.٢%) ذوات فجوة معرفية قليلة أي أنهن ذوات معرفة بيئية كبيرة ، وأن قرابة (٤٢%) منهن ذوات فجوة معرفية متوسطة أي أنهن ذوات معرفة بيئية متوسطة ، بينما وجد أن قرابة (٥٩%) منهن ذوات فجوة إتجاهية بيئية متوسطة أي أن إتجاهاتهن محايدة نحو البيئة ، وأن حوالي (٢٤%) من إجمالي عدد المبحوثات ذوات فجوة إتجاهية بيئية كبيرة أي أنهن ذوات إتجاهات سلبية نحو البيئة ، في حين تبين أن قرابة (٦٢%) من إجمالى عدد المبحوثات ذوات فجوة ممارسية بيئية قليلة أي أن ممارساتهن البيئية مواتية للبيئة ، وأن ذوات الفجوة الممارسية البيئية الكبيرة بلغن قرابة (٨%) فقط من إجمالي عدد المبحوثات ، أي أن ممارساتهن البيئية غير مواتية للبيئة.

**رابعاً: العلاقات الإرتباطية بين المستوى المعرفى والمستوى الإتجاهى والمستوى الممارسى البيئى لربات الأسر الريفية وبعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية:**

**أ- العلاقة الإرتباطية بين المستوى المعرفى البيئى وبعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية:** يبين جدول (٤) التالى معاملات الإرتباط البسيط لبيرسون بين المستوى المعرفى البيئى وبعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية ، وذلك كما يلى:

١- وجود علاقة إرتباطية معنوية بين المستوى المعرفى البيئى من جانب وكل من المتغيرات التالية كل على إنفراد من جانب آخر: درجة الإنفتاح الثقافي ، وجملة الدخل الأسرى السنوى ، والمستوي الإقتصادي للأسرة ، والمشاركة المجتمعية ، وذلك عند المستوي الإحتمالي (٠.٠٥) ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون (٠.١٢٨ ، ٠.١٤٤ ، ٠.١٤٣ ، ٠.١٣٢) ، على الترتيب ، مما يعني رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين المستوى المعرفى البيئى من جانب ، وكل من متغيرات درجة الإنفتاح الثقافي وجملة الدخل الأسرى السنوى والمستوي الإقتصادي للأسرة والمشاركة المجتمعية من جانب آخر.

٢- عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية إحصائياً عند المستوي الإحتمالي (٠.٠٥) أو(٠.٠١) بين المستوى المعرفى البيئى من جانب ، وبقية المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية الأخري من جانب آخر ، مما يعني قبول الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة إرتباطية بين المستوى المعرفى البيئى من جانب ، وبقية المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية الأخري بالدراسة من جانب آخر.

أما بالنسبة لمتغير العمل فنظراً لأنه من المتغيرات الإسمية فقد تم قياس العلاقة بينه وبين متغير المستوى المعرفى البيئى من خلال إختبار مربع كاى ( كا$^{2}$) ، حيث بلغت قيمة ( كا$^{2}$) المحسوبة (١٤.٠٥) ، فى حين بلغت قيمة ( كا$^{2}$) الجدولية (٢١.٠٣) ، عند درجة الحرية (١٢) ، وذلك عند المستوى الإحتمالى (٠.٠٥) ، مما يشير إلى عدم معنوية العلاقة بين هذا المتغير والمستوى المعرفى البيئى ، مما يعنى قبول الفرض الإحصائى القائل بعدم وجود علاقة إرتباطية بين المستوى المعرفى البيئى من جانب ، ومتغير العمل من جانب آخر.

**جدول (٤): معاملات الإرتباط البسيط لبيرسون بين المستوى المعرفى البيئى وبعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية**

| المتغيرات | معامل الإرتباط البسيط لبيرسون |
|---|---|
| ١- العمر | ٠.٠٣٧ |
| ٢- المستوى التعليمى | ٠.٠٠٢ |

| | |
|---|---|
| ٣- عدد الأبناء | ٠.٠٢٨ |
| ٤- درجة الإنفتاح الثقافي | *٠.١٢٨ |
| ٥- عضوية المنظمات | ٠.٠٦٤ |
| ٦- درجة القيادية | - ٠.٠٤٢ |
| ٧- حجم الحيازة المزرعية | - ٠.٠٠٩ |
| ٨- جملة الدخل الأسرى السنوى | *٠.١٤٤ |
| ٩- المستوي الإقتصادي للأسرة | *٠.١٤٣ |
| ١٠- التسهيلات المنزلية | ٠.٠٦٣ |
| ١١- مستوي المعيشة | ٠.٠٠٧ |
| ١٢- الإلمام بالمشكلات البيئية | ٠.٠١٩ |
| ١٣- المشاركة المجتمعية | *٠.١٣٢ |
| ١٤- عدد مصادر المعلومات البيئية | ٠.٠٣٩ |

**المصدر: نتائج تحليل البيانات الأولية للدراسة.**

**** معنوى عند المستوي الإحتمالى (٠.٠١)  * معنوى عند المستوي الإحتمالى (٠.٠٥)**

**ب- العلاقة الإرتباطية بين المستوى الإتجاهى البيئى وبعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية:** يبين جدول (٥) التالى معاملات الإرتباط البسيط لبيرسون بين المستوى الإتجاهى البيئى وبعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية ، وذلك كما يلى:

**جدول (٥) :معاملات الإرتباط البسيط لبيرسون بين المستوى الإتجاهى البيئى وبعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية**

| المتغيرات | معامل الإرتباط البسيط لبيرسون |
|---|---|
| ١- العمر | ٠.٠١٢ |
| ٢- المستوى التعليمى | *٠.١٢٥ |
| ٣- عدد الأبناء | - *٠.١٢١ |
| ٤- درجة الإنفتاح الثقافي | ٠.٠٢٧ |
| ٥- عضوية المنظمات | ٠.٠٢٢ |
| ٦- درجة القيادية | - ٠.٠٩١ |
| ٧- حجم الحيازة المزرعية | ٠.٠٩١ |
| ٨- جملة الدخل الأسرى السنوى | *٠.١١٥ |
| ٩- المستوي الإقتصادي للأسرة | **٠.١٦٧ |
| ١٠- التسهيلات المنزلية | ٠.٠٨٧ |
| ١١- مستوي المعيشة | ٠.٠٤٤ |
| ١٢- الإلمام بالمشكلات البيئية | - **٠.١٦٢ |
| ١٣- المشاركة المجتمعية | - ٠.٠١٥ |
| ١٤- عدد مصادر المعلومات البيئية | - **٠.١٦٣ |

**المصدر: نتائج تحليل البيانات الأولية للدراسة.**

**** معنوى عند المستوي الإحتمالى (٠.٠١)  * معنوى عند المستوي الإحتمالى (٠.٠٥)**

يتضح من الجدول السابق مايلى:

١- وجود علاقة إرتباطية معنوية بين المستوى الإتجاهى البيئى من جانب وكل من المتغيرات التالية كل على إنفراد من جانب آخر: المستوى التعليمى ، وعدد الأبناء ، وجملة الدخل الأسرى السنوى ، وذلك عند المستوي الإحتمالي (٠.٠٥) ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون (٠.١٢٥ ، - ٠.١٢١ ، ٠.١١٥) ، على الترتيب ، وكذلك بين المستوى الإتجاهى البيئى من جانب ، وكل من المستوي الإقتصادي للأسرة ، والإلمام بالمشكلات البيئية ، وعدد مصادر المعلومات البيئية ، من جانب آخر ، وذلك عند المستوي الإحتمالي (٠.٠١) ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون (٠.١٦٧ ، - ٠.١٦٢ ، - ٠.١٦٣) ، على الترتيب ، مما يعني رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة إرتباطية بين المستوى الإتجاهى البيئى من جانب ، وهذه المتغيرات السابقة كل على إنفراد من جانب آخر.

٢- عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية إحصائياً عند المستوي الإحتمالى (٠.٠٥) أو(٠.٠١) بين المستوى الإتجاهى البيئى من جانب ، وبقية المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية الأخري من جانب آخر ، مما يعني قبول الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة إرتباطية بين المستوى الإتجاهى البيئى من جانب ، وبقية المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية الأخري بالدراسة من جانب آخر.

أما بالنسبة لمتغير العمل فنظراً لأنه من المتغيرات الإسمية فقد تم قياس العلاقة بينه وبين متغير المستوى الإتجاهى البيئى من خلال إختبار مربع كاى ( كا$^{2}$) ، حيث بلغت قيمة ( كا$^{2}$) المحسوبة (١٩.٣٥) ، فى حين بلغت قيمة ( كا$^{2}$) الجدولية (٤٠.٢٦) ، عند درجة الحرية (٣٤) ، وذلك عند المستوى الإحتمالى (٠.٠٥) ، مما يشير إلى عدم معنوية العلاقة بين هذا المتغير والمستوى الإتجاهى البيئى ، مما يعنى قبول الفرض الإحصائى القائل بعدم وجود علاقة إرتباطية بين المستوى الإتجاهى البيئى من جانب ، ومتغير العمل من جانب آخر.

**ج- العلاقة الإرتباطية بين المستوى الممارسى البيئى وبعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية:** يبين جدول (٦) التالى معاملات الإرتباط البسيط لبيرسون بين المستوى الممارسى البيئى وبعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية ، وذلك كما يلى:

**جدول (٦): معاملات الإرتباط البسيط لبيرسون بين المستوى الممارسى البيئى وبعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية**

| المتغيرات | معامل الإرتباط البسيط لبيرسون |
|---|---|
| ١- العمر | ٠.٠٥٠ - |
| ٢- المستوى التعليمى | ٠.٠١٤ |
| ٣- عدد الأبناء | ٠.٠٣٧ |
| ٤- درجة الإنفتاح الثقافي | ٠.٠٩٦ - |
| ٥- عضوية المنظمات | ٠.٠٢٩ |
| ٦- درجة القيادية | ٠.٠٦٩ - |
| ٧- حجم الحيازة المزرعية | ٠.٠٥٩ |
| ٨- جملة الدخل الأسرى السنوى | ٠.٢٦٤** |
| ٩- المستوي الإقتصادي للأسرة | ٠.١٠٣ |
| ١٠- التسهيلات المنزلية | ٠.٠٥١ |
| ١١- مستوي المعيشة | ٠.٠٥٨ |
| ١٢- الإلمام بالمشكلات البيئية | ٠.٠٩٧ |
| ١٣- المشاركة المجتمعية | ٠.١٧١ -** |
| ١٤- عدد مصادر المعلومات البيئية | ٠.١٢٠ -* |

**المصدر: نتائج تحليل البيانات الأولية للدراسة.**

**** معنوى عند المستوي الإحتمالى (٠.٠١)** *** معنوى عند المستوي الإحتمالى (٠.٠٥)**

يتضح من الجدول السابق مايلى:

١- وجود علاقة إرتباطية معنوية بين المستوى الممارسى البيئى من جانب ، وكل من المتغيرات التالية كل علي إنفراد من جانب آخر: جملة الدخل الأسرى السنوى ، والمشاركة المجتمعية ، وذلك عند المستوي الإحتمالي (٠.٠١) ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون (٠.٢٦٤ ، - ٠.١٧١) ، على الترتيب ، وكذلك بين المستوى الممارسى البيئى وعدد مصادر المعلومات البيئية ، وذلك عند المستوي الإحتمالي (٠.٠٥) ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط لبيرسون (- ٠.١٢٠) ، مما يعني رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة إرتباطية بين المستوى الممارسى البيئى من جانب ، وهذه المتغيرات السابقة كل علي إنفراد من جانب آخر.

٢- عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية إحصائياً عند المستوي الإحتمالي (٠.٠٥) أو(٠.٠١) بين المستوى الممارسى البيئى من جانب ، وبقية المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية الأخري من جانب آخر ، مما يعني قبول الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة إرتباطية بين المستوى الممارسى البيئى من جانب ، وبقية المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية الأخري بالدراسة من جانب آخر.

أما بالنسبة لمتغير العمل فنظراً لأنه من المتغيرات الإسمية فقد تم قياس العلاقة بينه وبين متغير المستوى الممارسى البيئى من خلال إختبار مربع كاى ( كا$^{2}$) ، حيث بلغت قيمة ( كا$^{2}$) المحسوبة (٢١.٠٩) ، فى حين بلغت قيمة ( كا$^{2}$) الجدولية (١١٣.١) ، عند درجة الحرية (٨٧) ، وذلك عند المستوى الإحتمالى (٠.٠٥) ، مما يشير إلى عدم معنوية العلاقة بين هذا المتغير والمستوى الممارسى البيئى ، مما يعنى قبول الفرض الإحصائى القائل بعدم وجود علاقة إرتباطية بين المستوى الممارسى البيئى من جانب ، ومتغير العمل من جانب آخر.

**خامساً: العلاقات الإرتباطية بين المستوي المعرفى والمستوى الإتجاهى والمستوي الممارسى البيئى لربات الأسر الريفية:** إذا كانت العديد من الأطر النظرية ونتائج البحوث تؤكد علي العلاقة التأثيرية التبادلية بين كل

من مستوي المعرفة ونوعية الإتجاه والممارسة أوالسلوك ، فإن الدراسة الحالية إستهدفت التعرف علي العلاقة بين مستوي المعرفة البيئي لربات الأسر الريفية وإتجاهاتهن نحو البيئة وكذلك علاقة هذه الإتجاهات بممارساتهن البيئية ، ويبين جدول (٧) التالى العلاقات الإرتباطية بين المستوي المعرفى والمستوى الإتجاهى والمستوي الممارسى البيئى لربات الأسر الريفية ، ومنه يتضح وجود علاقة إرتباطية معنوية إحصائياً عند المستوي الإحتمالي (٠.٠١) بين المستوي المعرفي البيئي لربات الأسر الريفية من ناحية والمستوى الإتجاهى البيئى من ناحية أخري ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط لبيرسون (٠.١٨٥) ، وكذلك وجود علاقة إرتباطية معنوية إحصائياً عند المستوي الإحتمالى (٠.٠١) بين المستوى الإتجاهى البيئى لربات الأسر الريفية من ناحية والمستوى الممارسى البيئى من ناحية أخرى ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط لبيرسون (٠.٤١٥) ، وكذلك إتضح أيضاً وجود علاقة إرتباطية معنوية إحصائياً عند المستوي الإحتمالي (٠.٠١) بين المستوي الممارسى البيئي لربات الأسر الريفية من ناحية والمستوى المعرفى البيئى من ناحية أخرى ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط لبيرسون (٠.٢٢٥) ، مما يشير إلى صحة ما أكدته الأطر النظرية ونتائج البحوث بخصوص هذه العلاقة في مجال البيئة.

**جدول (٧): العلاقات الإرتباطية بين المستوي المعرفي والمستوى الإتجاهى والمستوي الممارسى البيئى لربات الأسر الريفية**

| العلاقة بين المستويات المعرفية والإتجاهية والممارسية البيئية | معامل الإرتباط البسيط لبيرسون |
|---|---|
| ١- المستوي المعرفى البيئى مع المستوى الإتجاهي البيئى | ٠.١٨٥** |
| ٢- المستوى الإتجاهى البيئي مع المستوى الممارسى البيئى | ٠.٤١٥** |
| ٣- المستوى الممارسى البيئى مع المستوي المعرفى البيئي | ٠.٢٢٥** |

**المصدر: نتائج تحليل البيانات الأولية للدراسة.**
**** معنوى عند المستوي الإحتمالى (٠.٠١)**

**سادساً: العلاقات الإرتباطية بين الفجوة المعرفية والفجوة الإتجاهية والفجوة الممارسية البيئية لربات الأسر الريفية:** يبين جدول (٨) التالى العلاقات الإرتباطية بين الفجوة المعرفية والفجوة الإتجاهية والفجوة الممارسية البيئية ، ومنه يتضح وجود علاقة إرتباطية معنوية إحصائياً عند المستوى الإحتمالى (٠.٠١) بين الفجوة المعرفية البيئية لربات الأسر الريفية والفجوة الإتجاهية البيئية لهن ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط لبيرسون (٠.١٨٥) ، ويعني ذلك أن زيادة الفجوة المعرفية البيئية لربات الأسر الريفية - أي نقص مستوي المعرفة البيئية لديهن- يرتبط إيجابياً بالفجوة الإتجاهية البيئية لديهن أي بإتجاهاتهن السلبية نحو البيئة ، وكذلك يبين نفس الجدول السابق وجود علاقة إرتباطية معنوية إحصائياً عند المستوى الإحتمالى (٠.٠١) بين الفجوة الإتجاهية البيئية لربات الأسر الريفية والفجوة الممارسية البيئية لهن ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط لبيرسون (٠.٤٢٠) ، ويعنى ذلك أن الإتجاهات السلبية لربات الأسر الريفية نحو البيئة تؤدي إلي ممارسات غير مواتية للبيئة من جانبهن ، وكذلك يبين نفس الجدول السابق وجود علاقة إرتباطية معنوية إحصائياً عند المستوى الإحتمالى (٠.٠١) بين الفجوة الممارسية البيئية لربات الأسر الريفية والفجوة المعرفية البيئية لهن ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط لبيرسون (٠.٢٢٢) ، ويعنى ذلك أن زيادة الفجوة المعرفية البيئية لربات الأسر الريفية - أي إنخفاض مستوي المعرفة البيئية لديهن- يرتبط إيجابياً بتدني سلوكياتهن وممارساتهن البيئية.

**جدول (٨): العلاقات الإرتباطية بين الفجوة المعرفية والفجوة الإتجاهية والفجوة الممارسية البيئية لربات الأسر الريفية**

| العلاقة بين الفجوات المعرفية والإتجاهية والممارسية البيئية | معامل الإرتباط البسيط لبيرسون |
|---|---|
| ١- الفجوة المعرفية البيئية والفجوة الإتجاهية البيئية | ٠.١٨٥** |
| ٢- الفجوة الإتجاهية البيئية والفجوة الممارسية البيئية | ٠.٤٢٠** |
| ٣- الفجوة الممارسية البيئية و الفجوة المعرفية البيئية | ٠.٢٢٢** |

**المصدر: نتائج تحليل البيانات الأولية للدراسة.**
**** معنوى عند المستوي الإحتمالى (٠.٠١)**

**سابعاً: العلاقات الإرتباطية والإنحدارية بين الفجوة المعرفية والفجوة الإتجاهية والفجوة الممارسية البيئية لربات الأسر الريفية وبعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية:**

للتعرف علي علاقة بعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية بالفجوة المعرفية البيئية لربات الأسر الريفية بإستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون تبين من جدول (٩) التالى مايلى:

١- وجود علاقة إرتباطية معنوية بين الفجوة المعرفية البيئية من جانب ، وكل من المتغيرات التالية كل علي إنفراد من جانب آخر: درجة الإنفتاح الثقافي ، وجملة الدخل الأسري السنوى ، والمستوي الإقتصادي للأسرة ، والمشاركة المجتمعية ، وذلك عند المستوي المستوي الإحتمالي (٠.٠٥) ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون (- ٠.١٢٨ ، - ٠.١٤٤ ، - ٠.١٤٣ ، - ٠.١٣٢) ، على الترتيب ، مما يعني رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة إرتباطية بين الفجوة المعرفية البيئية من جانب ، وهذه المتغيرات السابقة كل علي إنفراد من جانب آخر.

٢- عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية إحصائياً عند المستوي الإحتمالي (٠.٠٥) أو(٠.٠١) بين الفجوة المعرفية البيئية من جانب ، وبقية المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية الأخري من جانب آخر ، مما يعني قبول الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة إرتباطية بين الفجوة المعرفية البيئية من جانب ، وبقية المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية الأخري بالدراسة من جانب آخر.

أما بالنسبة لمتغير العمل فنظراً لأنه من المتغيرات الإسمية فقد تم قياس العلاقة بينه وبين متغير الفجوة المعرفية البيئية من خلال إختبار مربع كاى ( كا$^{٢}$) ، حيث بلغت قيمة ( كا$^{٢}$) المحسوبة (١٦.٠١) ، فى حين بلغت قيمة ( كا$^{٢}$) الجدولية (٢١.٠٣) ، عند درجة الحرية (١٢) ، وذلك عند المستوى الإحتمالى (٠.٠٥) ، مما يشير إلى عدم معنوية العلاقة بين هذا المتغير والفجوة المعرفية البيئية ، مما يعنى قبول الفرض الإحصائى القائل بعدم وجود علاقة إرتباطية بين الفجوة المعرفية البيئية من جانب ، ومتغير العمل من جانب آخر.

وبإستخدام إسلوب الإنحدار المتعدد يبين جدول (٩) وجود علاقة معنوية إحصائياً بين الفجوة المعرفية البيئية ومتغير درجة الإنفتاح الثقافي ، وذلك عند المستوي الإحتمالي (٠.٠٥) ، حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئي (b) حوالي (- ٠.١٣٩) ، كما تبين أيضاً وجود علاقة معنوية إحصائياً بين الفجوة المعرفية البيئية من جهة وكل من جملة الدخل الأسري السنوى ، والمستوي الإقتصادي للأسرة كل علي حده من جهه أخري ، وذلك عند المستوي الإحتمالي (٠.٠١) ، حيث بلغت قيم معامل الإنحدار الجزئي (b) حوالي (- ٠.١٧٩ ، - ٠.١٧٦) علي الترتيب ، مما يعني أن هذه العلاقات بين هذه المتغيرات هي علاقات أصيلة بمعني أنها لاتتأثر بأي متغيرات أخري شملها نموذج الإنحدار ، كما يبين نفس الجدول السابق أن جميع المتغيرات المستقلة في نموذج الإنحدار تفسر حوالى (٢١%) من التغير في المتغير التابع حيث بلغت قيمة $R^2$ حوالى (٠.٢١٣) ، مما يعني أن هناك متغيرات أخري لم يشملها النموذج تفسر حوالى (٧٩%) من التغير في المتغير التابع.

**جدول (٩): العلاقة بين الفجوة المعرفية البيئية وبعض المتغيرات المستقلة بإستخدام الإرتباط البسيط وإسلوب الإنحدار المتعدد**

| المتغيرات | معامل الإرتباط البسيط لبيرسون | معامل الإنحدار الجزئي (b) | قيمة (t) المحسوبة | المستوي الإحتمالي |
|---|---|---|---|---|
| ١- العمر | - ٠.٠٣٧ | - ٠.٠٥٧ | - ٠.٧٧٧ | ٠.٤٣٨ |
| ٢- المستوى التعليمى | - ٠.٠٠٢ | - ٠.٠٠٧ | - ٠.٠٩٣ | ٠.٩٢٦ |
| ٣- العمل | - | - ٠.٠٨٩ | - ١.٤٦٨ | ٠.١٤٣ |
| ٤- عدد الأبناء | - ٠.٠٢٨ | ٠.٠٠٣ | ٠.٠٤٧ | ٠.٩٦٣ |
| ٥- درجة الإنفتاح الثقافي | - ٠.١٢٨* | - ٠.١٣٩ | - ٢.٢٠٢* | ٠.٠٢٨ |
| ٦- عضوية المنظمات | - ٠.٠٦٤ | - ٠.٠٤٣ | - ٠.٦٨٤ | ٠.٤٩٤ |
| ٧- درجة القيادية | ٠.٠٤٢ | ٠.٠٦٩ | ١.١٧٧ | ٠.٢٤٠ |
| ٨- حجم الحيازة المزرعية | ٠.٠٠٩ | ٠.٠٦١ | ٠.٨٧٦ | ٠.٣٨٢ |
| ٩- جملة الدخل الأسرى السنوى | - ٠.١٤٤* | - ٠.١٧٩ | - ٢.٨٤٣** | ٠.٠٠٥ |
| ١٠- المستوي الإقتصادي للأسرة | - ٠.١٤٣* | - ٠.١٧٦ | - ٢.٤٩٠** | ٠.٠١٣ |
| ١١- التسهيلات المنزلية | - ٠.٠٦٣ | - ٠.٠٠٧ | - ٠.٠٩٨ | ٠.٩٢٢ |
| ١٢- مستوي المعيشة | - ٠.٠٠٧ | ٠.١٤٨ | ١.٧٢٩ | ٠.٠٨٥ |
| ١٣- الإلمام بالمشكلات البيئية | - ٠.٠١٩ | - ٠.٠٣٦ | - ٠.٥٥٧ | ٠.٥٧٨ |
| ١٤- المشاركة المجتمعية | - ٠.١٣٢* | - ٠.٠٩٢ | - ١.٥٣٢ | ٠.١٢٧ |
| ١٥- عدد مصادر المعلومات البيئية | - ٠.٠٣٩ | ٠.٠١١ | ٠.١٧٤ | ٠.٨٦٢ |

**المصدر: نتائج تحليل البيانات الأولية للدراسة.**

**** معنوى عند المستوي الإحتمالى (٠.٠١)** *** معنوى عند المستوي الإحتمالى (٠.٠٥)**
**$R^2$ = ٠.٢١٣** **F = ٢.٠٢٢ ****

وبإستخدام إسلوب الإنحدار المتعدد المرحلى Stepwise multiple regression analysis يتبين أن متغير جملة الدخل الأسري السنوى يفسر حوالى (٨%) من التغير في المتغير التابع ، وأن متغير المستوي الإقتصادي للأسرة يفسر حوالى (٤%) من التغير في المتغير التابع ، أى أن كلا المتغيرين يفسران حوالى (١٢%) من التغير فى المتغير التابع (راجع جدول ١٠).

**جدول (١٠): أهم المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية المفسرة للتغير فى الفجوة المعرفية البيئية بإستخدام إسلوب الإنحدار المتعدد المرحلى**

| المتغيرات | معامل الإنحدار الجزئي (b) | قيمة (t) المحسوبة | المستوي الإحتمالي | نسبة التفسيرفى تغير المتغير التابع |
|---|---|---|---|---|
| ١- جملة الدخل الأسرى السنوي | - ٠.١١٨ | - ٢.٠٢٦* | ٠.٠٤٤ | ٠.٠٨ |
| ٢- المستوي الإقتصادي للأسرة | - ٠.١١٧ | - ٢.٠٠٢* | ٠.٠٤٦ | ٠.٠٤ |

**المصدر: نتائج تحليل البيانات الأولية للدراسة.**

**** معنوى عند المستوي الإحتمالى (٠.٠١)** *** معنوى عند المستوي الإحتمالى (٠.٠٥)**
**$R^2$ = ٠.١٢٣** **F = ٥.١٩٤ ****

وللتعرف علي علاقة بعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية بالفجوة الإتجاهية البيئية لربات الأسر الريفية بإستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون تبين من جدول (١١) التالى مايلى:

**١-** وجود علاقة إرتباطية معنوية بين الفجوة الإتجاهية البيئية من جانب وكل من المتغيرات التالية كل علي إنفراد من جانب آخر: المستوى التعليمى ، وعدد الأبناء ، وجملة الدخل الأسرى السنوى ، وذلك عند المستوي الإحتمالي (٠.٠٥) ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون (- ٠.١٢٥ ، ٠.١٢١ ، - ٠.١١٥) ، على الترتيب ، وكذلك بين الفجوة الإتجاهية البيئية من جانب ، وكل من المستوي الإقتصادي للأسرة ، والإلمام بالمشكلات البيئية ، وعدد مصادر المعلومات البيئية ، من جانب آخر ، وذلك عند المستوي الإحتمالي (٠.٠١) ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون (- ٠.١٦٧ ، ٠.١٦٢ ، ٠.١٦٣) ، على الترتيب ، مما يعني رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة إرتباطية بين الفجوة الإتجاهية البيئية من جانب ، وهذه المتغيرات السابقة كل علي إنفراد من جانب آخر.

٢- عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية إحصائياً عند المستوي الإحتمالى (٠.٠٥) أو(٠.٠١) بين الفجوة الإتجاهية البيئية من جانب ، وبقية المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية الأخري من جانب آخر ، مما يعني قبول الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة إرتباطية بين الفجوة الإتجاهية البيئية من جانب ، وبقية المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية الأخري بالدراسة من جانب آخر.

أما بالنسبة لمتغير العمل فنظراً لأنه من المتغيرات الإسمية فقد تم قياس العلاقة بينه وبين متغير الفجوة الإتجاهية البيئية من خلال إختبار مربع كاى ( كا$^2$) ، حيث بلغت قيمة ( كا$^2$) المحسوبة (٢٦.١٥) ، فى حين بلغت قيمة ( كا$^2$) الجدولية (٤٠.٢٦) ، عند درجة الحرية (٣٤) ، وذلك عند المستوى الإحتمالى (٠.٠٥) ، مما يشير إلى عدم معنوية العلاقة بين هذا المتغير والفجوة الإتجاهية البيئية ، مما يعنى قبول الفرض الإحصائى القائل بعدم وجود علاقة إرتباطية بين الفجوة الإتجاهية البيئية من جانب ، ومتغير العمل من جانب آخر.

وبإستخدام إسلوب الإنحدار المتعدد يبين جدول (١١) وجود علاقة معنوية إحصائياً بين الفجوة الإتجاهية البيئية من جهة وكل من العمر ، وعدد الأبناء ، وجملة الدخل الأسري السنوى ، ومستوي المعيشة كل علي حده من جهة أخري ، وذلك عند المستوي الإحتمالي (٠.٠٥) ، حيث بلغت قيم (b) حوالي (-٠.١٤١ ، ٠.١٢٩ ، - ٠.١٣٥ ، ٠.١٩٢) ، علي الترتيب ، مما يعني أن هذه العلاقات هي علاقات أصيلة بمعني أنها لاتتأثر بأي متغيرات أخري شملها نموذج الإنحدار ، كما تبين أيضاً وجود علاقة معنوية إحصائياً بين من الفجوة الإتجاهية البيئية من جهة وكل من المستوي التعليمي ، والمستوي الإقتصادي للأسرة ، والإلمام بالمشكلات البيئية ، وعدد مصادر المعلومات البيئية كل علي حده من جهة أخرى ، وذلك عند المستوي الإحتمالي (٠.٠١) ، حيث بلغت قيم (b) حوالي (- ٠.٢٠٥ ، - ٠.٢٠٠ ، ٠.١٥٥ ، ٠.٢٠٤) ، علي الترتيب ، مما يعني أن هذه العلاقات هي علاقات أصيلة ، كما يبين نفس الجدول السابق أن جميع المتغيرات المستقلة في نموذج الإنحدار تفسر فقط قرابة (٢٩%) من التغير في المتغير التابع حيث بلغت قيمة $R^2$ قرابة (٠.٢٩) ، مما يعني أن هناك متغيرات أخري لم يشملها النموذج تفسر حوالى (٧١%) من التغير في المتغير التابع.

**جدول (١١): العلاقة بين الفجوة الإتجاهية البيئية وبعض المتغيرات المستقلة بإستخدام الإرتباط البسيط وإسلوب الإنحدار المتعدد**

| المتغيرات | معامل الإرتباط البسيط لبيرسون | معامل الإنحدار الجزئي (b) | قيمة (t) المحسوبة | المستوي الإحتمالي |
|---|---|---|---|---|
| ١- العمر | ٠.٠١٢ - | ٠.١٤١ - | ٢.٠١٨ -* | ٠.٠٤٥ |
| ٢- المستوى التعليمى | ٠.١٢٥ -* | ٠.٢٠٥ - | ٣.٠٢٣ -** | ٠.٠٠٣ |
| ٣- العمل | - | ٠.٠٣٠ - | ٠.٥٢١ - | ٠.٦٠٢ |
| ٤- عدد الأبناء | ٠.١٢١ -* | ٠.١٢٩ | ١.٩٨٩ *1 | ٠.٠٤٨ |
| ٥- درجة الإنفتاح الثقافي | ٠.٠٢٧ - | ٠.٠٢٧ | ٠.٤٤٧ | ٠.٦٥٥ |
| ٦- عضوية المنظمات | ٠.٠٢٢ - | ٠.١١١ - | ١.٨٤٦ - | ٠.٠٦٦ |
| ٧- درجة القيادية | ٠.٠٩١ | ٠.٠٦٩ | ١.٢٢٦ | ٠.٢٢١ |
| ٨- حجم الحيازة المزرعية | ٠.٠٩١ - | ٠.٠٩٠ - | ١.٣٤٢ - | ٠.١٨١ |
| ٩- جملة الدخل الأسرى السنوى | ٠.١١٥ -* | ٠.١٣٥ - | ٢.٢٣٥ -* | ٠.٠٢٦ |
| ١٠- المستوي الإقتصادي للأسرة | ٠.١٦٧ -** | ٠.٢٠٠ - | ٢.٩٤٦ -** | ٠.٠٠٣ |
| ١١- التسهيلات المنزلية | ٠.٠٨٧ - | ٠.٠٩٨ - | ١.٤٧٣ - | ٠.١٤٢ |
| ١٢- مستوي المعيشة | ٠.٠٤٤ - | ٠.١٩٢ | ٢.٣٣٤ *2 | ٠.٠٢٠ |
| ١٣- الإلمام بالمشكلات البيئية | ٠.١٦٢ **0 | ٠.١٥٥ | ٢.٥٢١ **2 | ٠.٠١٢ |
| ١٤- المشاركة المجتمعية | ٠.٠١٥ | ٠.٠٤٧ | ٠.٨١٠ | ٠.٤١٩ |
| ١٥- عدد مصادر المعلومات البيئية | ٠.١٦٣ **0 | ٠.٢٠٤ | ٣.٤٤٨ **3 | ٠.٠٠١ |

**المصدر: نتائج تحليل البيانات الأولية للدراسة.**

**** معنوى عند المستوي الإحتمالى (٠.٠١)** *** معنوى عند المستوي الإحتمالى (٠.٠٥)**

**$R^2$ = ٠.٢٨٧** **F = ٣.٨٢٦ ****

وبإستخدام إسلوب الإنحدار المتعدد المرحلى Stepwise multiple regression analysis يتبين أن متغيري المستوي الإقتصادي للأسرة ، وعدد مصادر المعلومات البيئية يفسران وحدهما حوالى (١٢%) من التغير في المتغير التابع ، حيث يفسر كل منهما حوالى (٦%) ، كما يتبين أن المستوي التعليمي يفسر حوالى (٤%) من التغير في المتغير التابع ، وأخيراً فإن متغيرات العمر ، وعدد الأبناء ، والإلمام بالمشكلات البيئية يفسر كل منهم حوالى (٢%) من التغير في المتغير التابع ، أى أن هذه المتغيرات الستة تفسر حوالى (٢٢%) من التغير فى المتغير التابع (راجع جدول ١٢).

**جدول (١٢) :أهم المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية المفسرة التغير فى الفجوة الإتجاهية البيئية بإستخدام إسلوب الإنحدار المتعدد المرحلى**

| المتغيرات | معامل الإنحدار الجزئي (b) | قيمة (t) المحسوبة | المستوي الإحتمالي | نسبة التفسيرفى تغير المتغير التابع |
|---|---|---|---|---|
| ١- العمر | ٠.١٤٠ - | ٢.١٠٣ -* | ٠.٠٣٦ | ٠.٠٢ |
| ٢- المستوي التعليمي | ٠.١٨٤ - | ٢.٩٦٣ -** | ٠.٠٠٣ | ٠.٠٤ |
| ٣- عدد الأبناء | ٠.١٢٥ | ١.٩٦٧ *1 | ٠.٠٥٠ | ٠.٠٢ |
| ٤- المستوي الإقتصادي للأسرة | ٠.٢١٨ - | ٣.٩٠٦ -** | ٠.٠٠٠ | ٠.٠٦ |
| ٥- الإلمام بالمشكلات البيئية | ٠.١١٣ | ١.٩٩٤ *1 | ٠.٠٤٧ | ٠.٠٢ |
| ٦- عدد مصادر المعلومات البيئية | ٠.٢٧١ | ٤.٧٣٠ **4 | ٠.٠٠٠ | ٠.٠٦ |

**المصدر: نتائج تحليل البيانات الأولية للدراسة.**

**** معنوى عند المستوي الإحتمالى (٠.٠١)** *** معنوى عند المستوي الإحتمالى (٠.٠٥)**

**$R^2$ = ٠.٢٢١** **F = ٩.١٩١ ****

وللتعرف علي علاقة بعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية بالفجوة الممارسية البيئية لربات الأسر الريفية بإستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون تبين من جدول (١٣) التالى مايلى:

**١-** وجود علاقة إرتباطية معنوية بين الفجوة الممارسية البيئية من جانب ، وكل من المتغيرات التالية كل علي إنفراد من جانب آخر: جملة الدخل الأسرى السنوى ، والمشاركة المجتمعية ، وذلك عند المستوي الإحتمالي (٠.٠١) ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون (- ٠.٢٦٥ ، ٠.١٧٢) ، على الترتيب ، وكذلك بين الفجوة الممارسية البيئية وعدد مصادر المعلومات البيئية ، وذلك عند المستوي الإحتمالي (٠.٠٥) ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط لبيرسون (٠.١٢١) ، مما يعني رفض

الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة إرتباطية بين الفجوة الممارسية البيئية من جانب ، وهذه المتغيرات السابقة كل علي إنفراد من جانب آخر.

٢- عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية إحصائياً عند المستوي الإحتمالي (٠.٠٥) أو(٠.٠١) بين الفجوة الممارسية البيئية من جانب ، وبقية المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية الأخري من جانب آخر ، مما يعني قبول الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة إرتباطية بين الفجوة الممارسية البيئية من جانب ، وبقية المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية الأخري بالدراسة من جانب آخر.

أما بالنسبة لمتغير العمل فنظراً لأنه من المتغيرات الإسمية فقد تم قياس العلاقة بينه وبين متغير الفجوة الممارسية البيئية من خلال إختبار مربع كاى ( كا$^2$) ، حيث بلغت قيمة ( كا$^2$) المحسوبة (٢٣.٤٥) ، فى حين بلغت قيمة ( كا$^2$) الجدولية (١١٣.١) ، عند درجة الحرية (٨٧) ، وذلك عند المستوى الإحتمالى (٠.٠٥) ، مما يشير إلى عدم معنوية العلاقة بين هذا المتغير والفجوة الممارسية البيئية ، مما يعنى قبول الفرض الإحصائى القائل بعدم وجود علاقة إرتباطية بين الفجوة الممارسية البيئية من جانب ، ومتغير العمل من جانب آخر.

وبإستخدام إسلوب الإنحدار المتعدد يبين جدول (١١) وجود علاقة معنوية إحصائياً بين الفجوة الممارسية البيئية من جهة وكل من مستوي المعيشة ، والإلمام بالمشكلات البيئية كل علي حده من جهة أخري ، وذلك عند المستوي الإحتمالي (٠.٠٥) ، حيث بلغت قيم (b) حوالي (٠.١٧٧ ، - ٠.١١٧) ، علي الترتيب ، مما يعني أن هذه العلاقات هي علاقات أصيلة بمعني أنها لاتتأثر بأي متغيرات أخري شملها نموذج الإنحدار ، كما تبين أيضاً وجود علاقة معنوية إحصائياً بين من الفجوة الممارسية البيئية من جهة وكل من جملة الدخل الأسري السنوى ، والمستوى الإقتصادى للأسرة ، والمشاركة المجتمعية ، وعدد مصادر المعلومات البيئية كل علي حده من جهة أخرى ، وذلك عند المستوي الإحتمالي (٠.٠١) ، حيث بلغت قيم (b) حوالي (- ٠.٣٠١ ، - ٠.١٥٨ ، ٠.١٨٨ ، ٠.١٩٤) ، علي الترتيب ، مما يعني أن هذه العلاقات هي علاقات أصيلة ، كما يبين نفس الجدول السابق أن جميع المتغيرات المستقلة في نموذج الإنحدار تفسر حوالى (٢٨%) من التغير في المتغير التابع حيث بلغت قيمة $R^2$ حوالى (٠.٢٨) ، مما يعني أن هناك متغيرات أخري لم يشملها النموذج تفسر حوالى (٧٢%) من التغير في المتغير التابع.

**جدول (١٣): العلاقة بين الفجوة الممارسية البيئية وبعض المتغيرات المستقلة بإستخدام الإرتباط البسيط وإسلوب الإنحدار المتعدد**

| المتغيرات | معامل الإرتباط البسيط لبيرسون | معامل الإنحدار الجزئي (b) | قيمة (t) المحسوبة | المستوي الإحتمالي |
|---|---|---|---|---|
| ١- العمر | ٠.٠٥٤ | ٠.٠٩٠ | ١.٣٠٩ | ٠.١٩٢ |
| ٢- المستوى التعليمى | - ٠.٠١٧ | - ٠.٠٢٣ | - ٠.٣٤٠ | ٠.٧٣٤ |
| ٣- العمل | - | - ٠.٠٩٢ | - ١.٦٠٦ | ٠.١٠٩ |
| ٤- عدد الأبناء | - ٠.٠٣٤ | - ٠.٠٨٢ | - ١.٢٨٥ | ٠.٢٠٠ |
| ٥- درجة الإنفتاح الثقافي | ٠.٠٩٨ | ٠.٠٦٧ | ١.١٢٧ | ٠.٢٦١ |
| ٦- عضوية المنظمات | - ٠.٠٣١ | - ٠.٠٥٩ | - ١.٠٠٠ | ٠.٣١٨ |
| ٧- درجة القيادية | ٠.٠٧٢ | ٠.٠٧٧ | ١.٤٠٠ | ٠.١٦٢ |
| ٨- حجم الحيازة المزرعية | - ٠.٠٦٢ | - ٠.٠٨٠ | - ١.٢١٩ | ٠.٢٢٤ |
| ٩- جملة الدخل الأسرى السنوى | - ٠.٢٦٥** | - ٠.٣٠١ | - ٥.٠٨٢** | ٠.٠٠٠ |
| ١٠- المستوي الإقتصادي للأسرة | - ٠.١٠٢ | - ٠.١٥٨ | - ٢.٣٧٨** | ٠.٠١٨ |
| ١١- التسهيلات المنزلية | - ٠.٠٥٤ | - ٠.٠٨٤ | - ١.٢٨١ | ٠.٢٠١ |
| ١٢- مستوي المعيشة | - ٠.٠٥٦ | ٠.١٧٧ | ٢.١٩٧* | ٠.٠٢٩ |
| ١٣- الإلمام بالمشكلات البيئية | - ٠.٠٩٠ | - ٠.١١٧ | - ١.٩٣٥* | ٠.٠٥٤ |
| ١٤- المشاركة المجتمعية | ٠.١٧٢** | ٠.١٨٨ | ٣.٣١٩** | ٠.٠٠١ |
| ١٥- عدد مصادر المعلومات البيئية | ٠.١٢١* | ٠.١٩٤ | ٣.٣٢٧** | ٠.٠٠١ |

**المصدر: نتائج تحليل البيانات الأولية للدراسة.**

**** معنوى عند المستوي الإحتمالى (٠.٠١)** *** معنوى عند المستوي الإحتمالى (٠.٠٥)**

**$R^2$ = ٠.٢٨١** **F = ٤.٦٥٦ ****

وبإستخدام إسلوب الإنحدار المتعدد المرحلى Stepwise multiple regression analysis يتبين أن المستوي الإقتصادي للأسرة يفسر بمفرده حوالى (٩%) من التغير في المتغير التابع ، وأن عدد مصادر المعلومات البيئية يفسر حوالى (٦%) من التغير في المتغير التابع ، في حين أن متغيرى

المشاركة المجتمعية ، والإلمام بالمشكلات البيئية يفسران حوالى (٣%) ، و(٢%) ، علي الترتيب من التغير في المتغير التابع ، أى أن هذه المتغيرات الأربعة تفسر حوالى (٢٠%) من التغير فى المتغير التابع (راجع جدول ١٤).

**جدول (١٤): أهم المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية المفسرة للتغير فى الفجوة الممارسية البيئية بإستخدام إسلوب الإنحدار المتعدد المرحلى**

| المتغيرات | معامل الإنحدار الجزئي (b) | قيمة (t) المحسوبة | المستوي الإحتمالي | نسبة التفسيرفى تغير المتغير التابع |
|---|---|---|---|---|
| ١- المستوي الإقتصادي للأسرة | ٠.٢١٣ - | ٣.٧٤٥ - ** | ٠.٠٠٠ | ٠.٠٩ |
| ٢- الإلمام بالمشكلات البيئية | ٠.١٦٩ - | ٣.٠٢٤ - ** | ٠.٠٠٣ | ٠.٠٢ |
| ٣- المشاركة المجتمعية | ٠.١٣٩ | ٢.٤٠٨ ** | ٠.٠١٧ | ٠.٠٣ |
| ٤- عدد مصادر المعلومات البيئية | ٠.٣٠٣ | ٥.٠٩٤ ** | ٠.٠٠٠ | ٠.٠٦ |

**المصدر: نتائج تحليل البيانات الأولية للدراسة.**

**** معنوى عند المستوي الإحتمالى (٠.٠١)** *** معنوى عند المستوي الإحتمالى (٠.٠٥)**

**$R^2$ = ٠.٢٠١** **F = ١١.٧١٢ ****

**تفسير النتائج البحثية:** فيما يختص بنتائج علاقة الفجوة المعرفية البيئية لربات الأسر الريفية ببعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية يتبين أن متغيرات درجة الإنفتاح الثقافي ، وجملة الدخل الأسري السنوى ، والمستوي الإقتصادي للأسرة ، جميعها توضع في علاقة معنوية سلبية وأصيلة مع الفجوة المعرفية البيئية ، بمعني أنه كلما زادت درجة الإنفتاح الثقافي لربة الأسرة الريفية كلما قلت الفجوة المعرفية البيئية لديها ذلك أن زيادة درجة الإنفتاح الثقافي لربة الأسرة الريفية يعني تعرفها علي مجتمعات أخري غير مجتمعها وسماعها ورؤيتها لنماذج مغايرة لما هو في مجتمعها كما ويكسبها ذلك الكثير من العناصر الثقافية الجديدة ، ويسهل إنفتاحها الثقافي في عملية تعرفها علي مصادر جديدة للمعرفة البيئية ، كذلك فإن إرتفاع مستويات الدخول الأسرية وإرتفاع المستويات الإقتصادية يمكن ربة الأسرة الريفية من تبني عناصر ثقافية جديدة مواتية للبيئة والتي قد تكون مكلفة إقتصادياً بعض الشئ وهذا يتفق مع الكثير من النظريات والنتائج البحثية والتي توضح أن الفقراء أكثر تلويثاً للبيئة من الأغنياء بسبب أنهم أكثر إستنزافاً للموارد وعدم قدرتهم علي تحمل تكاليف الحفاظ علي وصيانة البيئة.

وفيما يتعلق بنتائج علاقة الفجوة الإتجاهية البيئية لربات الأسر الريفية ببعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية يتبين أن متغيرات عدد الأبناء ، ومستوي المعيشة ، والإلمام بالمشكلات البيئية ، وعدد مصادر المعلومات البيئية جميعها توضع في علاقة معنوية موجبة وأصيلة مع الفجوة الإتجاهية البيئية ، بمعني أنه كلما زاد عدد الأبناء في الأسرة كلما زادت الفجوة الإتجاهية البيئية أي أصبحت إتجاهات ربات الأسر سلبية مع البيئة وربما يمكن تفسير هذه العلاقة في ضوء معرفة أن الأسر كبيرة الحجم أكثر فقراً من الأسر صغيرة الحجم وبالتالي أكثر تلويثاً للبيئة وتكون إتجاهاتهم غير مواتية للبيئة بسبب ظروفهم الإقتصادية والمعيشية ، ويؤكد ذلك وجود علاقة معنوية سلبية وأصيلة بين الفجوة الإتجاهية البيئية من جانب ومتغيري جملة الدخل الأسري السنوى ، والمستوي الإقتصادي للأسرة كل علي حده من جانب آخر ، أي أن الإتجاهات تكون غير مواتية للبيئة ، كما يمكن القول أنه ربما ولكثرة عدد الأبناء بالأسرة لا تستطيع ربة الأسرة الريفية إيجاد الوقت أوالجهد اللازمين لتوجيه وتطبيع هؤلاء الأبناء بإتجاهات مواتية للبيئة بسبب كثرة الأعباء الملقاه علي عاتقها وكثرة مسئولياتها مما يعرضها لإجهاد دوري.

كما يتبين من النتائج وجود علاقة معنوية موجبة وأصيلة بين متغيرى الإلمام بالمشكلات البيئية ، وعدد مصادر المعلومات البيئية ، بمعني أن الأكثر معرفة بالمشكلات البيئية تتولد لديه إتجاهات إيجابية مواتية نحو البيئة أكثر من الأقل معرفة بهذه المشكلات ، كما وأن من لديه مصادر أكثر يرجع إليها بصورة أكثر كثافة لمعرفة بعض المعارف والأمور المتعلقة بالبيئة يكون لديه إتجاهات إيجابية ومواتية للبيئة من الذي لديه مصادر اقل ، وهذا يتفق مع أن الذي يعرف أكثر عن البيئة وأحوالها تتكون لديه إتجاهات إيجابية ومواتية للبيئة عن الشخص الأقل معرفة بمشكلات وأحوال وظروف البيئة ، كما وتبين النتائج أهمية إرتفاع المستوي الإقتصادي وإتاحة مصادر معرفية عن البيئة في تكوين إتجاهات إيجابية نحو البيئة علي إعتبار أنهما المتغيران الأكثر تفسيراً للتباين في الفجوة الإتجاهية البيئية.

وأخيراً وفيما يرتبط بنتائج علاقة الفجوة الممارسية البيئية لربات الأسر الريفيات ببعض المتغيرات الإجتماعية الإقتصادية يتبين أن متغيرات جملة الدخل الأسري السنوى ، والمستوي الإقتصادي للأسرة ، والإلمام بالمشكلات البيئية ، جميعها توضع في علاقة معنوية سلبية وأصيلة مع الفجوة الممارسية البيئية ، ذلك

أن إرتفاع الدخول وتحسين المستويات الإقتصادية يقلل من حجم الفجوة الممارسية البيئية بمعني أن تكون الممارسات مواتية للبيئة وهذا يتفق مع مقولة أن الفقراء أكثر تلويثاً للبيئة من الأغنياء ، كما وأن زيادة إلمام ربات الأسر الريفية بالمشكلات البيئية يقلل من ممارساتهن غير المواتية للبيئة ، كذلك يتبين أن زيادة حجم المشاركة المجتمعية لربات الأسر الريفية يزيد من الفجوة الممارسية البيئية أي تكون سلوكياتهم غير مواتية للبيئة مقارنة بالأقل مشاركة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء معرفة أن الكثير من نتائج البحوث الميدانية بينت أن الفقراء أكثر مشاركة مجتمعية من الأغنياء في المجتمع الريفي المصري لأكثر من سبب فربما تكون مشاركتهم وسيلة بديلة لتحقيق الأهداف الخاصة بهم (نظرية الفعل الإجتماعي لبارسونز) ، أوتكون مبنية علي الرغبة في إشباع حاجاتهم (نظرية الحاجات لماسلو) ، أوأنها وسيلة للحصول علي محرزات مادية معينة (نظرية التبادل الإجتماعي لهومانز) ، أوتكون مشاركتهم مبنية علي الرضوخ للكبار والأغنياء بالقرية (الشواهد العملية للباحثين) ، كما أكدت النتائج علي أهمية متغيري المستوي الإقتصادي للأسرة ، وعدد مصادر المعلومات البيئية في تفسير التباين في الفجوة الممارسية البيئية.

**التوصيات**

فى ضوء ما توصلت إليه نتائج هذا البحث فقد أمكن التوصل إلى بعض التوصيات التالية:

١- التأكيد علي أهمية التنمية الشاملة والمتوازنة والمستدامة للقطاع الريفي بصفة عامة ولفئة النساء بصفة خاصة من خلال برامج تنموية متخصصة تتيح الفرصة لتحسين مستويات معيشية للسكان الريفيين بصفة عامة والنساء علي وجه الخصوص والعمل علي رفع دخولهن لتحسين البيئة الريفية وصياناتها والمحافظة عليها بإستمرار ، ذلك أن مقولة أن الفقراء أكثر تلويثاً للبيئة من الأغنياء صحيحة لأنهم ليس في مقدورهم تحمل تكاليف مراعاتها والمحافظة عليها ، كما أنهم أكثر إستنزافاً للموارد البيئية مقارنة بالأغنياء (مشروع تنمية الألف قرية الأكثر فقراً).

٢- إزاء ماأوضحته النتائج البحثية من أهمية متغيرى جملة الدخل الأسرى السنوى ، والمستوى الإقتصادى للأسرة فى تأثيرهما على الفجوة المعرفية والفجوة الإتجاهية والفجوة الممارسية البيئية ، لذلك فمن الأهمية بمكان التأكيد علي أهمية المشروعات الصغيرة المدرة للدخل خاصة للنساء الريفيات لتحسين دخولهن ومكانتهن الإجتماعية الإقتصادية في الأسرة والمجتمع ، وهذا يتطلب تدريبهن وتوفير المعلومات والبيانات عن هذه المشروعات وكيفية إدارتها ، ويمكن أن يقوم الصندوق الإجتماعي للتنمية وصندوق التنمية الإجتماعية بكل محافظة بهذا الدور مع تسهيل عملية منح القروض لتنفيذ هذه المشروعات.

٣- فى ضوء ماأسفرت عنه النتائج البحثية من أهمية متغير عدد مصادر المعلومات البيئية فى تأثيره على الفجوة الإتجاهية والفجوة الممارسية البيئية ، لذا فيجب التأكيد علي أهمية وضرورة توفير مصادر معرفية متنوعة عن البيئة مع تقديم كافة المعلومات والبيانات والحقائق للسكان الريفيين عامة والنساء خاصة ، مع التأكيد علي أهمية البرامج التدريبية والندوات والمناقشات التنويرية التي يمكن أن توفرها الجمعيات الأهلية وعناصر المجتمع المدني من نقابات وأحزاب.

٤- التأكيد علي أهمية ودور وزارة التنمية المحلية وجهاز بناء وتنمية القرية في تبني مشروعات رائدة تقدم معلومات ومعارف عن البيئة ، هذا فضلاً عن تدعيم الجمعيات الأهلية وعناصر المجتمع المدني لتبني مشروعات خاصة بالبيئة مثل مشروع قرية نظيفة صديقة للبيئة ، كما ويمكن للإعلام بمختلف أنواعه خاصة التليفزيون أن يلعب دوراً محورياً وهاماً في تقديم المعلومات والمعارف البيئية للسكان عامة والنساء خاصة وبناء إتجاهاتهم الإيجابية المواتية للبيئة أوتغيير الإتجاهات السلبية غير المواتية للبيئة.

٥- التأكد علي أهمية الأسرة وجميع وكالات التطبيع الإجتماعي خاصة المدارس والمعاهد والجامعات وكذلك دور العبادة في تطبيع النشئ والصغار وتدعيمهم بمعلومات عن البيئة المحيطة بهم ، وبناء إتجاهات إيجابية لديهم تكون مواتية للبيئة مع تنشئتهم وتربيتهم بسلوكيات مواتية للبيئة أيضاً ، ذلك أن التعليم في الصغر كالنقش علي الحجر.

٦- فى ضوء ماأبرزته النتائج البحثية من إرتفاع نسبة الأمية بين ربات الأسر الريفية ، فإنه من الأهمية بمكان ضرورة الإهتمام ببرامج محو الأمية وتعليم الكبار من قبل الأجهزة المعنية بتطوير الريف.

٧- دعم وتنشيط وتحفيز الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة إيماناً بأهمية الدور الذي تلعبه هذه الجمعيات المتخصصة في مجال المحافظة علي البيئة وصيانتها من التلوث.

٨- التأكيد علي أهمية الإرشاد الزراعي البيئي خاصة الموجه للمزارعين وللنساء الريفيات ، مع التأكيد علي أهمية دور الرائدة الريفية في هذا المجال.

## المراجع


أرناؤوط ، محمد السيد ، (دكتور) ، (١٩٩٧) ، التلوث البيئى وأثره على صحة الإنسان ، القاهرة.

إسلام ، أحمد مدحت ، (١٩٩٠) ، التلوث مشكلة العصر ، سلسلة علوم المعرفة.

الحنفي ، محمد غانم ، (١٩٩٢) ، بعض العوامل المؤثرة علي إتجاهات الزراع نحو أساليب صيانة التربة في بعض قري محافظتي الشرقية والبحيرة ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، مجلد (٢٧) ، عدد (٣) ديسمبر.

الحيدري ، عبد الرحيم عبد الرحيم ، (دكتور) ، (١٩٩٢) ، بعض العوامل الأيكولوجية والإجتماعية المؤثرة علي إقتلاع النباتات في منطقة العميد بمريوط بمحافظة مطروح ، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية ، مجلد (١٧) ، العدد (٤).

الحيدري ، عبد الرحيم عبد الرحيم ، (دكتور) ، (١٩٩٨-١٩٩٩) ، محاضرات فى مقرر المشاكل الإجتماعية الريفية لطلبة الدراسات العليا ، الفصل الدراسى الأول ، قسم المجتمع الريفى ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية.

الحيدري ، عبد الرحيم عبد الرحيم ، (دكتور) ، (٢٠١٠-٢٠١١) ، محاضرات فى مقرر المنظمات الإجتماعية الريفية لطلبة الدراسات العليا ، الفصل الدراسى الأول ، قسم التنمية الريفية ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية.

الدقلة ، محمد سويد عبد ربه ، (١٩٩٣) ، بعض العوامل الإجتماعية والإقتصادية المؤثرة على درجة الوعى البيئى للسكان الريفيين الزراعيين فى بعض قرى مركز إيتاى البارود بمحافظة البحيرة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس.

العادلى ، أحمد السيد ، (دكتور) ، (١٩٧٣) ، أساسيات علم الإرشاد الزراعى ، دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية.

العزبى ، محمد إبراهيم ، (دكتور) ، (٢٠٠٣) ، المشاركة الشعبية فى المجتمع المحلى ، فى: العمل مع المجتمع الريفى المحلى ، قسم المجتمع الريفى ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، دار الجامعة الجديدة للنشر.

الفقي ، محمد عبد القادر ، (١٩٩٥) ، حماية البيئة من التلوث ، رؤية إسلامية ، الأهرام.

القصاص ، محمد عبد الفتاح ، (١٩٩٠) ، قضية المسئولية الأخلاقية في التلوث البيئي ، العالم الجديد ، مجلة البيئة والتنمية ، العدد (٤٥) ، أغسطس.

الكندري ، عبد الله رمضان ، (١٩٩٢) ، التلوث الهوائي والأبعاد البيئية والإقتصادية ، مجلة العربي ، الكويت ، أغسطس.

النجار ، سعد مبروك ، (دكتور) ، (١٩٩٤) ، تلوث البيئة فى مصر "المخاطر والحلول" ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

آمال حسن أحمد ، (١٩٩٧) ، برنامج مقترح لتنمية المفاهيم البيئية لدى المرأة الريفية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس.

إنتصار يونس ، (دكتورة) ، (١٩٧٢) ، السلوك الإنسانى ، دار المعارف ، القاهرة.

برانية ، أحمد عبد الوهاب ، (١٩٩٢) ، تلوث المسطحات المائية وآثاره الإقتصادية والإجتماعية ، معهد التخطيط القومي ، مذكرة خارجية رقم (١٥٥٤).

بسيوني ، جابر أحمد ، وسوزان إبراهيم الشربتلي ، (دكاترة) ، (٢٠٠٤) ، دراسة تأثير مشكلات التلوث البيئى بين زراع قرية سنهور فى مركز دمنهور بمحافظة البحيرة ، مجلة الجديد فى البحوث الزراعية ، كلية الزراعة ، سابا باشا ، جامعة الإسكندرية ، المجلد التاسع ، العدد الأول ، مارس.

توفيق ، محمد نجيب ، (١٩٨٧) ، الخدمة الإجتماعية في مجال حماية البيئة من التلوث ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان.

جاد الرب ، محمد عبد الوهاب ، (١٩٩٥) ، دراسة إجتماعية للتلوث البيئي ومحدداته لزراع الأراضي المستصلحة في منطقة النهضة بمحافظة الإسكندرية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية.

حبيب ، جمال شحاته ، ومريم إبراهيم حنا ، (١٩٩٠) ، دور مراكز الشباب في حماية البيئة ، المؤتمر العلمي الرابع للخدمة الإجتماعية ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان.

حجاج ، حمدي عبد العزيز ، (١٩٩١) ، مشكلات تلوث البيئة وعلاقتها بالتغيرات الإجتماعية للمجتمع ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية.
حسن ، عبد الباسط محمد ، (دكتور) ، (١٩٧٦) ، أصول البحث الإجتماعى ، مكتبة وهبة ، الإسكندرية.
راضي ، أحمد مرسي ، (١٩٩١) ، دور الشباب الجامعي في حماية البيئة وتنميتها ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس.
رميح ، يسرى عبد المولى ، (١٩٩٨) ، دراسة إجتماعية لصيانة البيئة ببعض المناطق الريفية بجمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية.
سالم ، سالم حسين ، وغنيم شعبان الجارحي ، (١٩٩٠) ، إتجاهات المسترشدين الزراعيين نحو بيئتهم ، دراسة ميدانية بالمناطق الريفية بمحافظة الشرقية ، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية ، العدد (١).
سامية عبد السميع هلال ، (دكتورة) ، (١٩٩٠) ، الإحتياجات المعرفية للزراع في مجال إستخدام المبيدات في الإنتاج الزراعي والعوامل المرتبطة بها بمحافظة أسيوط ، ، المؤتمر الدولي الأول للبيئة والتنمية في أفريقيا ، أسيوط ، ٢١-٢٤ اكتوبر.
سجلات الوحدة المحلية بقرية جواد حسنى ، مركز المعلومات ، ٢٠٠٨ ، ٢٠٠٩.
سليم ، حامد يوسف ، (١٩٩٤) ، الإعلام والبيئة ، مجلة تعاونيات (بيئة وتنمية) ، الجمعية العلمية للتعاونيين المصريين ، العدد الأول ، السنة الثانية.
شاكر ، محمد حامد زكى ، وجمال حسين عامر ، (دكاترة) ، (٢٠٠١) ، بعض المتغيرات المؤثرة على إتجاه الزراع نحو ممارسة صيانة البيئة فى بعض قرى محافظات البحيرة والإسكندرية ومطروح ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية.
عامر ، محمد السيد أبو المجد ، (١٩٩١) ، المتغيرات المرتبطة بتلوث البيئة الريفية ، دور الخدمة الإجتماعية في مواجهتها ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس.
عبد السلام ، علي زين العابدين ، ومحمد بن المرضي عرفات ، (١٩٩٢) ، تلوث البيئة ثمن للمدنية ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة.
عبد الغفار ، سمير ، وآخرون ، (١٩٩٥) ، سلوك الزراع في التخلص من المخلفات الملوثة للبيئة ببعض قري الوجه البحري في مصر ، المؤتمر الدولي الأول للبيئة والتنمية في أفريقيا ، أسيوط.
عبد المقصود ، زين الدين ، (١٩٨١) ، البيئة والإنسان ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
عمر ، أحمد محمد ، وغنيم شعبان الجارحى ، وصابر مصطفى عبد الرحيم ، (١٩٩٧) ، إحتياجات الزراع الإرشادية لحماية البيئة من التلوث بمحافظة القليوبية ، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية.
عمر ، ماهر محمود ، (دكتور) ، (٢٠٠٠) ، سيكولوجيا العلاقات الإجتماعية ، قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة الكويت ، دار المعرفة الجامعية.
عوض ، عباس محمود (دكتور) ، (١٩٨٠) ، علم النفس الإجتماعى ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة.
عياد ، محمد ، (١٩٨٦) ، تنمية وصون الموارد البيولوجية في صحارى الوطن العربي ، عالم الفكر ، المجلد (١٧) ، العدد الثالث.
غيث ، محمد عاطف ، (دكتور) ، (١٩٧٩) ، قاموس علم الإجتماع ، الهيئة المصرية للكتاب.
فارس ، رفقي ، (١٩٩٠) ، ضريبة التصنيع في العالم الثالث ، العالم الجديد ، مجلة البيئة والتنمية ، العدد (٤٥).
فايد ، محمود عبد الغني ، (١٩٩٢) ، بعض المفاهيم والقضايا البيئية الأساسية ، بحث لإستكمال الدبلوم العالي والتنمية ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة.
ليلي حماد الشناوي ، (دكتورة) ، (١٩٩٥) ، دراسة السلوك البيئي للمرأة الريفية ببعض قري جمهورية مصر العربية ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، نشرة بحثية رقم (١).
محروس ، فوزي نعيم ، وأحمد جمال الدين وهبة ، (١٩٩٦) ، دور الإرشاد الزراعي في مجالات الثقافة السكانية ، صيانة البيئة ، التسويق الزراعي ، مؤتمر إستراتيجية العمل الإرشادي التعاوني الزراعي في ظل سياسة التحرر الإقتصادي ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الألمانية ، القاهرة.
معوض ، خليل ميخائيل ، (دكتور) ، (١٩٩٩) ، علم النفس الإجتماعى ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية.
وهبة ، أحمد جمال الدين ، (دكتور) ، (١٩٩٠) ، دراسة إجتماعية في أساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية في الريف المصري ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، نشرة بحثية رقم (٦٦).

George, Gurvitch, (1971), The Social Frame Works of Knowledge, Basic Black Well Oxford.

Julian, Joseph and William Kornblum, (1983), Social Problems, 4th Edition, Prentice, Hall, Inc., Englewood Cliffs, New Jersy.

Mouly, G. J., (1968), Psychology for Effective Teaching, 2nd Edition, New York.

Robert, B. Schafer, (1981), A Guide for Understanding Attitudes and Attitude Change, North Central Regional Extension Publication, 19 February.

Rogers, E. M., and Shoemakers, F., F., (1971), Communication of Innovations, 2nd Edition, Macmillan Publishing, C0. Inc., New York.

# A STUDY OF SOME SOCIO-ECONOMIC VARIABLES AFFECTING ON INVIRONMENTAL KNOWLEDGE, ATTITUDE, AND BEHEVIORAL GAPS OF RURAL HOUSEHOLD WIVIES IN ONE OF EGYPTIAN VILLAGE

**El-Haydary,A.A.*; M. K. M. El-Sayed* and Souzan I. El-Sharbatly****

***** Dept.of Rural Development, Fac. Agric., Alex. Univ.**

****Dept. Agric. Economics, Fac. Agric.(Saba Basha), Alex. Univ.**

## ABSTRACT

The main objective of this research was to study some socio-economic variables affecting on knowledge, attitude, and behevioral gaps of rural household wivies in one of Egyptian village, a questionnaire through personal interviews was used to collect data from (302) respondents presented more than (10%) of rural household wivies in Gawad Hosny village, simple correlation coefficient (Person), Chi square, multiple regression analysis, stepwise multiple regression analysis, frequencies, and percentages were used to analyze research data.

The results showed that there is significant correlation relationship between invironmental knowledge gap and some independent variables, these variables are: degree of cultural opening, total annual family income, family economical level, and socital participation, the results also indicated that there is significant correlation relationship between invironmental attitude gap and some independent variables, these variables are: educational level, number of sons , total annual family income, family economical level, inviromental problems awereness, and number of invironmental information sources, the results yielded that there is significant correlation relationship between invironmental behavioral gap and some independent variables, these variables are: total annual family income, socital participation, and number of invironmental information sources.

The multiple regression analysis revealed that there are three siginificant independent variables affect on change of invironmental knowledge gap, these variables are: degree of cultural opening, total annual family income, family economical level, the multiple regression analysis also referred that there are eight siginificant independent variables affect on change of invironmental attitude gap, these variables are: age, educational level, number of sons, total annual family income, family economical level, living level, inviromental problems awereness, and number of invironmental information sources, the multiple regression analysis also showed that there are six siginificant independent variables affect on change of

invironmental behavioral gap, these variables are: total annual family income, family economical level, living level, inviromental problems awereness, socital participation, and number of invironmental information sources.

**قام بتحكيم البحث**

**أ.د / محمد السيد الامام** **كلية الزراعة – جامعة المنصورة**

**أ.د / سمير عبد العظيم عثمان** **كلية الزراعة – جامعة الاسكندرية**